الجمهورية اللبنانية

وزارة الاعلام

**السياحة في لبنان**

و

 صناعات حرفية لبنانية

الزجل اللبناني

الدبكة اللبنانية

اعداد

وزارة الاعلام - مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية

- 2010 -

**السياحة في لبنان**

* نبذة تاريخية وجغرافية
* أنواع السياحة في لبنان
* السياحة البيئية
* أهم المحميات الطبيعية في لبنان
* سياحة المغامرات
* السياحة الدينية
* السياحة الصحية
* السياحة الرياضية
* السياحة الاجتماعية
* السياحة الثقافية
* سياحة الحضارات – المتاحف
* سياحة المسارح
* سياحة السينما
* سياحة المعارض
* سياحة المؤتمرات
* السياحة الإلكترونية
* السياحة المعمارية
* سياحة التسوق
* سياحة السيارات والدراجات
* سياحة المهرجانات
* المطبخ اللبناني
	+ الزجل اللبناني
	+ الدبكة اللبنانية
	+ صناعات حرفية لبنانية
		- * صناعة الصابون
			* ألأملاح البحريّة
			* ألفخّار والخزفْ
			* ألزجاج المنفوخ
			* لوازم المائدة
			* ألنسيج والأقمشة
			* ألحفر في الخشب
			* صناعة القش
			* ألتطريز

نبذة تاريخية وجغرافية

لبنان بلد السياحة والخدمات على انواعها وهو ذو قيمة انسانية وحضارية هامة يتميز بتنوعه الفريد ومعالمه الأثرية ومناظره الخلابة.

رغم مساحته الصغيرة 10452 كلم ²، لبنان غني بجذوره المكونة منذ آلاف السنين على مر التاريخ، حيث تعاقبت عليه ثقافات وحضارات مختلفة، منها الكنعانيون الذين عرفوا فيما بعد بالفينيقيين (رواد الأبجدية والصناعة والتجارة والملاحة)، والأشوريين والكلدانيين واليونان والرومان والفراعنة والفرس، بالإضافة إلى البيزنطيين والأمويين والفاطميين والأيوبيين والصليبيين والمماليك والعثمانيين وصولا إلى الإنتداب الفرنسي، تاركة خلفها ثقافات وحضارات عديدة جعلته حافلاً بالمواقع الاثرية والقلاع القديمة وتاركة بصماتها الاثرية والفنية والعمرانية عليه، اضافة الى تضاريس خلابة وجميلة ومناظر طبيعية مميزة.

يتميز لبنان بمناخه المعتدل الجميل وطبيعته الخلابة وكنوزه الطبيعية التي ترسم لوحة تمزج بحره الازرق بجبله المكلل بالثلوج وسهوله الخضراء وينابيعه المائية الرائعة الجمال، فلبنان غني بالمياه لوفرة الانهار والينابيع والعيون والمياه الجوفية والثلوج التي تزيد جماله روعة وتؤمن حاجاته الاستهلاكية والزراعية والصناعية، فالساحل يعانق الجبل، والتزلج على الجليد يلامس التزلج البحري وهذا الموقع والمناخ يؤمن للسائح الراحة والتمايز على مر الفصول الاربعة حيث الاعتدال ومختلف انواع السياحية من تزلج واستجمام واثار تاريخية وطبيعة خلابة وطعام شهي.

وتنعم المناطق اللبنانية بمختلف المعالم الثقافية والحضارية والتجارية، ففيها مراكز التسوق والمصارف والمطاعم والمقاهي والمؤسسات الدولية، والمنتجعات البحرية والجبلية والمطاعم والمسارح وصالات السينما ومراكز اللهو والفنادق الفخمة التي تنتشر على مساحة لبنان من شماله الى جنوبه تمتلىء بالرواد، ويحتاج لبنان الى الكثير منها ليكفي حاجاته السياحية وهي تتمتع بمواصفات عالمية ترضي زوارها وتلبي حاجاتهم من حيث الراحة ومتعة الاقامة، هذه الخدمات السياحية يتوفر لها حوافز بشرية تؤمنها المعاهد والجامعات المتخصصة وموقع وعوامل طبيعية وتاريخية تجعل من لبنان مركزا مزدهرا للحركة السياحية العالمية، فبيروت عاصمة ثقافية تغزوها الفرق الموسيقية العالمية والمهرجانات والنشاطات الفنية والرياضية ومركزا للمؤتمرات العلمية والتجارية والمعارض المختلفة.

لبنان بلد سياحي بامتياز، وهو مقصد مواطني الدول العربية والأجنبية على السواء اضافة الى المغتربين اللبنانيين المنتشرين في كل ارجاء العالم، وكونه يتمتع بطبيعة خلابة ومناخ معتدل وحضارة سياحية وخدماتية عريقة متأصلة لدى الشعب اللبناني المثقف والودود، المعروف بكرمه وحسن ضيافته وانفتاحه على العالم وتعدد الثقافات واللغات لديه، فضلا عن أن قرب المسافة بين الجبل والعاصمة، يساعد الزائر على التنقل بين المناطق في يوم واحد من دون إرهاق. كل هذه العوامل حملت الى الاطلاق على لبنان تسمية "سويسرا الشرق".

وأشار تقرير منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة إلى أن لبنان سجل أعلى نسبة دخول سياح إليه خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2009، حيث بلغت 45 في المئة. وصنف لبنان في المرتبة الأولى بين 15 دولة من أصل 165 سجلت نموا كبيرا في عدد السياح. وفي الفترة ذاتها أشارت دائرة الإحصاء في المديرية العامة للطيران المدني في لبنان إلى أن عدد الركاب عبر المطار بلغ 2،708،962 سائح، أي بزيادة 29 في المئة عن الفترة المقابلة من السنة السابقة.

ناهز عدد السياح لعام 2009، المليون ونصف مليون سائح حتى نهاية شهر أيلول 2009، بتحسن نسبته 46,26 في المئة عن الفترة نفسها من عام 2008، و87،64 في المئة عن الفترة المماثلة من عام 2007. والإقبال الكثيف للزوار في شهر أيلول، حيث بلغت نسبة زيادة عدد السياح 57,04 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2008.

وشكل السائحون العرب نحو 42.4 % من مجموع السياح، تبعهم الاوروبيون والاسيويون والاميركيون بنسبة 24.1% و14.1% و13.1% على التوالي.

تعتبر سنة 2009 قياسية بالنسبة لعدد الزوار، متخطية الذروة السياحية التي بلغها لبنان قبيل اندلاع الأحداث عام 1974، ليعود لبنان بقوة على الخريطة السياحية العالمية. واعتبر بيت الإستثمار العالمي "غلوبل" في تقرير اقتصادي أن لبنان يمكن أن يصبح عام 2009 بلد النمو والإزدهار في قطاع السياحة، نتيجة السلام بين الأطراف اللبنانية بعد توقيع اتفاق الدوحة في حزيران 2008.

اللافت في هذا المجال أن صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أدرجت لبنان في مطلع سنة 2009 على رأس قائمة أهم دول الإستجمام وقضاء فترة العطلات لهذا العام، ورأت أن لبنان "يستعد لاستعادة لقبه كباريس الشرق الأوسط".

وتعتبر حجوزات الفنادق المؤشر الأول للإقبال السياحي على لبنان، ونشير هنا إلى أن أرباح القطاع الفندقي في لبنان نمت بنسبة 80 في المئة خلال العام 2009، ما يدل على أن البلد يشكل وجهة سياحية عالمية وثقة متزايدة يبديها زواره. وفي أوقات كثيرة، وصلت الحجوزات في الفنادق إلى نسبة 100 في المئة.

كما أن سنة 2008 كانت مثمرة سياحيا، وهي استقطبت مليون و200 ألف سائح ومغترب، وانتخبت بيروت ثاني مدينة عربية من حيث حسن الضيافة، وحل لبنان في المركز العاشر على اللائحة الدولية التي ضمت 170 دولة في تقريرها الذي يتحدث عن تدفق الإستثمارات. وشهدت بيروت الكبرى افتتاح300 مؤسسة سياحية (مطاعم، ملاهي ليلية، مقاهي، ..) منذ عام 2006، بينها40 مؤسسة في شارع الحمراء،40 مؤسسة في الجميزة،7 مؤسسات في فردان، 10مؤسسات في الأشرفية و30 مؤسسة على طريق عام أنطلياس – ضبيه.

نذكر أخيرا أن في منطقة بيروت وضواحيها 8 آلاف غرفة فندقية، بينما المنطقة الجبلية تضم في مجملها 12 ألف غرفة، وتتوزع 2000 غرفة على امتداد المناطق اللبنانية الأخرى. وهنا لا بد من الإشارة إلى "بيوت الضيافة" التي بدأت تستحوذ على اهتمام الكثيرين مؤخرا، وهي نوع من الموتيلات والنزول المنتشرة في مختلف الأراضي اللبنانية، وتوفر على السائح الذي يزور مناطق نائية من لبنان، مشقة العودة إلى العاصمة ليلا ليبيت في أحد فنادقها.

وكان مشروع "برنامج الضيافة" انطلق في بداية عام 2006 عندما أجرت المنظمة الأميركية لغوث اللاجئين في الشرق الأدنى "انيرا" مسحا شاملا للفنادق المنتشرة في لبنان، فتبين وجود عشرات بيوت الضيافة التي تديرها عائلات حولت بيوتها السكنية إلى فنادق صغيرة تؤمن لها دخلا معقولا، فضلا عن وجود غرف في بعض الأماكن الأثرية والدينية التي توفر الخدمات ذاتها. وعادة تؤمن هذه المراكز للزائر الحاجات الأساسية غير الترفية، مثل الأسرة المرتبة والمياه الساخنة والإضاءة.

إن وجود هذا النوع من الإقامات في "بيوت الضيافة" ينعش المنطقة بكاملها، إذ أن السائح يرغب بالإجمال بالتعرف عن كثب على البلدات التراثية والأثرية، ما يفتح المجال واسعا لترويج النشاطات الشعبية وتصريف المنتجات البلدية والمحلية. وهي تعني الإبتعاد عن الحياة العصرية واللجوء إلى الحياة القروية، وتشجيع المجتمع المحلي على القيام بنشاطات سياحية بيئية تراثية، والمساعدة في التنمية الريفية مثل تسويق سلع طبيعية كالزيت والزيتون والكعك والصابون البلدي المصنع من زيت الزيتون والكشك الأخضر والحبوب والمربيات والمأكولات اللبنانية التقليدية من مربيات ومخللات وفواكه وخضار مجففة، ... وهذه المنتجات مصنعة بشكل طبيعي وطازج من دون إضافة أي مواد حافظة أو كيماويات، مع احترام قواعد النظافة والصحة.

أنواع السياحة في لبنان

 **يتميز لبنان بسياحات عديدة ومنوعة نذكر منها:**

**السياحة البيئية Eco-Tourism:** أوكما يسميها البعض "السياحة الخضراء"، هي السياحة في الطبيعة، بعيدا عن التلوث والضوضاء، وتعتبر أهم وسيلة للتعرف على المحيط الطبيعي والمحافظة عليه. هدفها تعريف السياح بالبيئة ومكوناتها والانخراط فيها، ويجب أن تتم من دون الإخلال بالقواعد البيئية أو أي تأثير سلبي على التنوع الحيوي. **و**يمكن القيام بالسياحة البيئية على مدار السنة، لكن الفترة المثلى هي في فصلي الربيع والخريف.

***مقومات السياحة البيئية:*** ترتكز السياحة البيئية على عدد من المقومات، وأبرزها: وجود فريق عمل محلي من مرشدين ومتطوعين وأصحاب بيوت الضيافة، بالتنسيق مع شركات السياحة البيئية، توفر أماكن للطعام والمنامة، سواء كانت بيوت ضيافة، أو مخيمات، أو أماكن تبنى خصيصا لهذا الهدف ويكون أثاثها بسيطا وبدائيا وبعيدا كليا عن مظاهر التكنولوجيا، ممرات للمشي، دراجات هوائية، توزيع منشورات وكتيبات وخرائط تساعد الزائر على التعرف أكثر على الموقع الذي يزوره. ومن فوائد هذه السياحة، التعرف على العادات والتقاليد الثقافية والإجتماعية للقرى، حماية الإرث الطبيعي، رفع المستوى الإقتصادي والتعريف بالإنتاج المحلي من الحرف والأشغال اليدوية والمؤونة وغيرها.

ويعتبر مشروع "درب الجبل" للسياحة البيئية من أهم التجارب اللبنانية في هذا المجال، وهو عبارة عن درب للمشي يمتد على مسافة 440 كلم من القبيات في الشمال إلى مرجعيون في الجنوب، ويمر في 75 بلدة تسمح للزائرين بالتعرف إلى المجتمع الريفي اللبناني.

السياحة البيئية تضم كذلك سياحة الطبيعة، التي ينعم بها لبنان فهو غني بالمناطق الطبيعية (الجبال، الكهوف، البحيرات، الشواطئ، الينابيع والأنهار والسواقي، الصحراء، السهول والغابات والأحراج، الخ..). ويزدهر لبنان بالسياحة البيئية للمحميات الطبيعية للتعرف عليها عن قرب، ووصلت حركة السياح في العام 2004 إلى 56 ألف زائر لهذه المحميات.

 ***أهم المحميات الطبيعية في لبنان:***

* **محمية أرز الشوف الطبيعية**: التي أعلنت عام 1996 أكبر محمية طبيعية في لبنان (550 كلم²)، وتديرها جمعية أرز الشوف. وتشكل المحمية والقرى المحيطة بها حوالى 5 في المئة من مساحة لبنان، وتحتوي على 25 في المئة من غابات الأرز فيه، وهي أول محمية ذات "مدى حيوي" مصنفة من قبل اليونيسكو في لبنان. وتستقبل سنويا حوالى 25 ألف سائح، بينهم 40 في المئة من الدول الأميركية والأوروبية. وفيها حوالى 100 كلم من الدروب، و5 بيوت للضيافة، وموقع تخييم وبيت شباب وغيرها.

تمثل المحمية نظاما بيئيا في الجزء الأوسط من سلسلة جبال لبنان. ومن أهم أهدافها: الحفاظ على الإرث الطبيعي، القيام بالأبحاث العلمية، والتوعية البيئية والتنمية المستدامة. وهي تضم أكثر من 500 نوع من النباتات والأعشاب المتنوعة، 24 نوع من الأشجار خصوصا الأرز الذي ينمو في المحمية بشكل تلقائي، 27 نوع من الزواحف، أعداد كبيرة من الثدييات (مثل الذئاب والخنازير،...)، 200 نوع من الطيور.. وتعتبر من أهم مناطق الطيور المستوطنة والمهاجرة.

* **محمية حرش إهدن الطبيعية:** وهي ثاني أكبر محمية في لبنان، تقع في الشمال بالقرب من بلدة [إهدن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%87%D8%AF%D9%86). تعتبر أيضا محمية نموذجية ، يتراوح ارتفاعها من 1300 إلى 1950 م. عن سطح البحر، وتبعد 100 كلم عن بيروت. تحتوي المحمية على أكثر من 35 نوع من الأشجار الصنوبرية كالأرز، و500 نوع من النباتات والزهور، والأشجار النادرة في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى ينابيع المياه وأشهرها: عين البق، نبع جويت وعين البياضة. من معالم المنطقة السياحية: "الميدان" وهو مكان عمومي ذو طابع تاريخي حيث تكثر القهاوي والمطاعم ومحلات الحلويات، وكذلك سيدة الحصن وهي موقع أثري يمكن للزائر من خلاله رؤية كل مناطق الشمال في مشهد خلاب.
* **محمية جزر النخيل (الأرانب):** وتعتبر ثالث محمية نموذجية في لبنان، ومكونة من جزر صغيرة تبعد حوالى 5،5 كلم عن شاطئ طرابلس في الشمال، وتبلغ مساحتها الكلية بما في ذلك المياه الصخرية المحيطة بها حوالى 2،4 كلم مربع. وهي غنية بالتنوع السمكي والطيور البحرية، خصوصا فقمة حوض المتوسط، بالإضافة إلى جزيرتي "السنني" و"رمكين". وتشكل الشواطئ الرملية لهذه الجزر مركزا مهما للطيور المهاجرة: مثل خطاف البحر، الدغبر، الكرسوع، أبو قشش، جلح الماء، النورس الفضي، صقر الفئران، نسر البحر وغيرها. وتنبت في هذه الجزر نباتات نادرة مثل: الندوة الكريتية، الشرنب، الزنبق البحري، النبتة الإسفنجية، القنطريون، الشمرة البحرية وغيرها. والصيد ممنوع في هذه الجزر.

وأنشأت بلدية طرابلس جسرا ضخما يربط الساحل بجزيرة "الفنار" لتعريف السياح على هذه الجزر.

* **محمية بنتاعل (جرود جبيل):** تقع في خراج قرية بنتاعل في أواسط جرود جبيل، وهي تبعد عن بيروت 38 كلم. ويتراوح ارتفاعها بين 260 م. 500 م. أنشئت عام 1981 وافتتحت رسميا في أيار عام 1987. تضم المحمية عددا من اللبونات مثل إبن آوى(Chacal)، والثعلب (Renard)، والغرير(Blaireau)، والنيص (Porc-Epic). تعتبر معبرا للطيور الوافدة والجوارح، وتحتوي على عدد كبير من أشجار الصنوبر والقندول والسنديان والنباتات والزهور المختلفة.
* **محمية شاطئ صور**: يعتبر شاطئ صور الرملي محميّة طبيعية مهمة، وهو يقسم إلى منطقة مخصصة للاستجمام والسباحة، ومنطقة مخصصة فقط للحفاظ على الحياة البحرية، لا سيما الأسماك و[السلاحف البحرية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%A9_%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9) (اللجآت).

بالإضافة الى: ، **محمية أرز تنورين**، **محمية اليمونة**، فضلا عن 28 غابة محمية، و17 موقعا طبيعيا (**المتين** – جبل لبنان، **رأس المتن** – بعبدا، **عاريا** – بعبدا، **اليمونة** – البقاع، **عرسال** – البقاع، **دير الأحمر** – البقاع، وغيرها)، يتمتع الكثير منها بتصنيفات عالمية مثل "**موقع رامسار**" للأراضي الرطبة كونها مآلف للطيور المائية (**رأس الشقعة**)، و"مناطق متمتعة بحماية خاصة" (**محمية جزر النخيل الطبيعية**)، ومواقع مهمة بالنسبة للطيور (**مستنقع عميق**)، يذكر أن بعض المواقع أدرجت على لائحة التراث العالمي (**وادي قاديشا**).

من أهم مراكز السياحة البيئية الريفية في لبنان: **الرملية – قضاء عاليه**، وهي تبعد 40 كلم عن بيروت، وترتفع من 600 إلى 800 م. عن سطح البحر. وأهم نشاطاتها: المشي في الطبيعة مع خريطة خاصة في ممرات محددة تمر عبر الأحراج، ركوب الدراجات الهوائية على ممرات خاصة تتراوح مسافتها بين 2 و4 كلم، تسلق الجبال على ارتفاعات تتراوح بين 10 أمتار 75 م. مع فريق متخصص، ومخيم يتسع لأكثر من 100 شخص وهو يضم أكثر من 25 خيمة مجهزة كليا وموزعة في الأحراج.

**سياحة المغامرات**

**السياحة البيئية للمغامرات** **Eco-Adventures**

وهي السياحة التي يسعى الزائر فيها لتحقيق مغامراته، ومن أبرز نشاطاتها: المشي واكتشاف الطبيعة، ركوب الدراجات الهوائية أو الحيوانات كالحمير والبغال، تسلق الجبال والصخور، التخييم، استكشاف المغاور والكهوف، جولات ميدانية للزائر بشكل منفرد أو مع أدلاء مختصين (يمكن التزود بخرائط خاصة بالموقع)، نشاطات ليلية كالمشي على ضوء القمر والنجوم وسهرات نار ورحلات صيد سمك في الأنهار والسواقي... ويمكن ممارسة هذا النوع من السياحة في مختلف المواقع السياحية البيئية.

# ومن الرياضات التي يمكن ممارستها في بعض المواقع: ركوب الدراجة الرباعية (ATV)، استكشاف المغاور والكهوف المشهورة، مثل مغارة جعيتا، مغارة أفقا، مغارة كفرحيم – الشوف مغارة عين وزين – الشوف، تسلق الجبال بواسطة الحفر والسلالم، الهبوط من قمم الجبال بالمظلات، ركوب الخيل (يوجد نواد للفروسية في المشرف – الشوف على سبيل المثال)، كما تنظم سباقات خيل في نادي سباق الخيل في بيروت.

#### السياحة الدينية

يعتبر لبنان بلدا نموذجيا لتلاقي الأديان والحضارات، ومثالا فريدا لتنوع الطوائف والمذاهب والطقوس، ويتبين ذلك من خلال ازدهار أماكن العبادة من الكاتدرائيات والكنائس والأديرة والمساجد والجوامع والحسينيات وخلوات النسك والتأمل، في شكل لافت على امتداد أراضي البلاد.

من أبرز محميات السياحة الدينية في لبنان: **دير مار جرجس** – بحردق (المتن الشمالي)، **محمية حريصا المارونية**، **أبرشية انطلياس المارونية** – اللجنة البيئية.

فالمسيحيون، مع فجر الألف الثالث، يعتبرون لبنان أرضا مقدسة، وكانت الرهبانيات تجد فيه مكانا خصبا لنشر دعواتها. وأرض لبنان، ورد ذكرها أكثر من مرة في العهد القديم من الكتاب المقدس، وشكلت إلهاما للكثير من الكتاب والشعراء، فوصفوها ب"أرض اللبن والعسل" وغيرها، بالإضافة إلى أن يسوع المسيح ألقى على أرض لبنان عظات عدة، واجترح أعاجيب، أولها أعجوبة تحويل الماء إلى خمر في قانا.

ومنذ دخول الإسلام إلى لبنان في عهد الخلفاء الراشدين، بدأت الجوامع والمساجد والمقامات والمكتبات تنتشر في المناطق والحصون التي كانوا يقيمون فيها، خصوصا في طرابلس وجبيل وبيروت وصيدا وصور وبعلبك وعنجر وعكار والضنية والكورة وجبل عامل وغيرها.

وابتداء من منتصف القرن الثاني الهجري (الثامن ميلادي) بدأ جبل لبنان يشهد سياحات دينية كانت مبنية على الصلوات والتأمل والنسك والتصوف، أسست لدعائم التنوع الثقافي والإجتماعي في لبنان.

**ومن أبرز أماكن العبادة المسيحية:**

**في بيروت:** كاتدرائية مار الياس – وسط بيروت، كاتدرائية مار لويس للكبوشيين – وسط بيروت، الكنيسة الإنجيلية الوطنية – وسط بيروت، كاتدرائية مار جرجس – وسط بيروت، كنيسة القديسين غرغوريوس وإليان – وسط بيروت، كنيسة مار جاورجيوس – وسط بيروت، كنيسة مار نيقولاوس – الأشرفية.

**في الشمال**

**قضاء بشري وزغرتا:** وادي قاديشا أو الوادي المقدس، دير سيدة قنوبين – وادي قنوبين، دير مار إليشاع – وادي قنوبين، دير مار سركيس – وادي قنوبين، دير مار أنطونيوس قزحيا – وادي قزحيا، دير السيدة – الديمان، كنيسة مار ماما – إهدن، سيدة المراحم – مزيارة، سيدة الحصن – إهدن، دير مار سركيس وباخوس (دير رأس النهر) – إهدن.

**قضاء الكورة والبترون:** دير السيدة ومار جاورجيوس – بلمند، دير سيدة النورية – حامات، دير مار يوحنا مارون – كفرحي، دير مار قبريانوس ويوستنيانوس – كفيفان (مزار مار نعمة الله كساب الحرديني)، دير مار يوسف – جربتا (مزار القديسة رفقا)، كنيسة مار نهرا – سمار جبيل، كنيستا مار أنطونيوس والسيدة العذراء، دير مار أنطونيوس – حوب.

**أقضية طرابلس، المنية الضنية وعكار:** كنيسة مار يوحنا – طرابلس، كنيسة مار شمونة – شدرا، دير سيدة القلعة – المنجز.

**في جبل لبنان**

**قضاء جبيل**: كنيسة مار سمعان العمودي – جبيل، كنيسة سيدة إيليج – ميفوق، محبسة مار سمعان – عبيدات، كاتدرائية مار يوحنا مرقس – جبيل، دير مار مارون – عنايا (مزار مار شربل)، دير مار الياس – لحفد، دير القديسين سركيس وباخوس – قرطبا، كنيستا مار جرجس الأزرق وسيدة يانوح.

**قضاءا كسروان والمتن:** بكركي مقر البطريركية المارونية، كاتدرائية سيدة لبنان – حريصا، كاتدرائية مار بولس – حريصا، دير سيدة النجاة – الشرفة – درعون حريصا، دير مار أنطونيوس البادواني (خشباو) – غزير، دير المخلص – صربا، دير المخلص دلبتا (لرهبنة الترابيست)، دير وكنيسة يسوع الملك – ذوق مصبح، دير سيدة بزمار، دير مار يوحنا الصابغ – الخنشارة (المتن)، دير سيدة النجاة – بكفيا (المتن)، بطريركية كيليكيا الأرمنية الأرثوذكسية.

**أقضية بعبدا، عاليه والشوف:** دير مار جرجس – دير الحرف، كنيسة السيدة – رأس المتن، دير مار جاورجيوس – سوق الغرب، كنيسة سيدة التلة – دير القمر، دير المخلص – جون.

**في البقاع:**

**أقضية الهرمل، بعلبك وزحلة:** دير مار مارون – الهرمل، كنيسة السيدة – بشوات، دير وكنيسة سيدة الميلاد – رأس بعلبك، مغاور وادي الحبيس – الفرزل، سيدة زحلة والبقاع، مطرانية الفرزل وزحلة والبقاع لروم الملكيين الكاثوليك، كنيسة مار شربل – زحلة.

**في الجنوب:**

**قضاءا صيدا وصور:** سيدة المنطرة – مغدوشة، كنيسة مار الياس – صيدا، كنيسة مار نيقولاوس – صيدا، الكنيسة اللاتينية، كاتدرائية مار نقولا – صيدا، الصرفند، موقع قانا الجليل.

**ومن أبرز أماكن العبادة الإسلامية:**

**في بيروت**: الجامع العمري الكبير – وسط بيروت، وهو من أقدم المساجد في لبنان، جامع السرايا – وسط بيروت، جامع الأمير منذر (النوفرة) – وسط بيروت، زاوية الإمام الأوزاعي – وسط بيروت، جامع الدباغة (أبو بكر الصديق) – وسط بيروت، مسجد محمد الأمين – وسط بيروت، جامع المجيدية – وسط بيروت، مسجد عين المريسة، مسجد ومقام الإمام الأوزاعي، مسجد المصيطبة، مسجد رأس النبع.

**في الشمال**

**قضاء الكورة وزغرتا:** جامع البحر – القلمون، مصلى عين الجامع – القلمون، جامع بشمرين – الكورة، جامع بربر في إيعال – زغرتا.

**قضاءا طرابلس، المنية الضنية:**

- طرابلس:الجامع المنصوري الكبير، جامع طينال، جامع البرطاسي، جامع أرغون شاه، جامع الأويسية، جامع الصنجق، مسجد الحجيجية، مسجد البهاء، جامع حميدي البلد، المدرسة الناصرية، مدرسة الست حسن، المدرسة النورية، المدرسة العجمية، المدرسة الخانوتية، المدرسة الظاهرية، المدرسة القادرية، الجامع الكبير العالي.

وفي الميناء: مسجد الحميدي، مسجد برج برسباي، ومدرسة العريف.

- المنية / الضنية: جامع البداوي، جامع ومقام النبي يوشع – المنية.

**\*قضاء عكار:** مسجد الشيخ عياش، مسجد قبة بشمرا، المدرسة الحميدية – مشحة، مسجد البرج – الجومة، جامع الظاهر بيبرس – عكار العتيقة، جامع قلاوون – عكار العتيقة.

**في جبل لبنان**

**قضاء جبيل:** جامع جبيل.

**قضاءا عاليه والشوف:** مقام السيد الأمير عبد الله التنوخي – عبيه، خلوة عين الشاوي – عبيه، المقام الشريف (شمليخ) – شارون، خلوة المونسة – عرمون، خلوات الزنبقية – كفرنبرخ، خلوات جرنايا، خلوة القطالب – بعذران، مقام النبي أيوب – نيحا، جامع دير القمر.

**في البقاع**

**قضاء بعلبك:** مقام السيدة خولة بنت الحسين – قرب قلعة بعلبك، مقام النبي يوشع بن نون – رسم الحدث، مقام النبي نجوم – طاريا، مقام النبي شيت – سرعين، مقام النبي سليمان – يونين، مسجد القلعة، الجامع الأموي الكبير، قبة الأمجد، مسجد الحنابلة، مسجد النهر.

وفي بعلبك مساجد ومزارات أخرى منها: مزار النبي انعام، جامع سيدي قصر.

 **أقضية زحلة، البقاع الغربي وراشيا:** مقام النبي أيلا، مقام النبي نوح – الكرك، مقام الست شعوانه – عميق، مقام الشيخ الفاضل (محمد أبي هلال) – عين عطا.

 وفي البقاع مقامات ومزارات أخرى منها: ولي الله اسماعيل في بلدة طاريا، النبي يوسف في بلدة كفردان، النبي سريج في بلدة الخريبة والنبي يونس قرب بلدة شعت.

**في النبطية**

**أقضية حاصبيا، النبطية، مرجعيون وبنت جبيل:** مقام النبي شعيب – السفينة، خلوات البياضة – حاصبيا، مسجد النبي – النبطية الفوقا، مسجد النبطية التحتا، مسجد بليدة – مرجعيون، مسجد هونين – بنت جبيل.

 وهناك مساجد أخرى في جبل عامل منها: مسجد تبنين، وجويا، والخيام وأنصار.

**في الجنوب**

**قضاءا صيدا وصور:** الجامع العمري الكبير، مسجد البحر، الجامع البراني، مسجد قلعة صيدا البحرية، مسجد قطيش، مسجد باب السراي، مسجد الكيخيا، جامع الحاج بهاء الدين الحريري، مسجد الإمام حسن العسكري – الصرفند.

- صور: جامع صور.

وفي الجنوب مزارات ومقامات أخرى مثل: مقام النبي يحيى – جنوب شرق صيدا، مقام أبي نخلة – صيدا القديمة، مقام أبي ذر – الصرفند، مقام النبي عمران – شرق بلدة القليلة القريبة من صور، مشهد النبي منذر في ميس الجبل.

السياحة الصحية

من خصائص السياحة في لبنان جاذبيتها ومنافستها حيث تستقطب السياحات الاختصاصية ومنها السياحة الصحية، حتى اصبح لبنان يعرف "مستشفى الشرق الاوسط" لما لقطاع الصحة عامة و السياحة الصحية خاصة اهمية قصوى ينفرد بها وبالتطور الذي تواكبة.

هدفها العلاج من بعض أمراض الجسد مع الترويح عن النفس والروح، وهي انتشرت نتيجة المتغيرات التي طرأت على القطاع السياحي من النواحي الثقافية والإقتصادية والصناعية والتجارية خلال فترة التسعينيات. والسياحة الصحية معتمدة في الكثير من الدول السياحية، خصوصا المتقدمة منها، نظرا لأهميتها ومردودها الكبير على الدولة.

فالسائح اليوم أصبح يهتم أكثر فأكثر بالعناية الصحية الجيدة والإستشفاء العالي الجودة والمعالجة الفيزيائية وكذلك التجميلية التي نشطت كثيرا في الفترة الأخيرة ودخلت لبنان من بابها العريض، وهذا يعود لمهارة الأطباء وحرفيتهم وكثرة المراكز الإستشفائية وتخصصها وتنوعها.

يعود الفضل الأول والأهم للعناية الطبية والصحية إلى مختلف العيادات والمستشفيات العاملة في لبنان أكانت حكومية (مستشفيات القطاع العام) أو جامعية أو أهلية أو يملكها أفراد من القطاع الخاص يبغون الربح، بالإضافة إلى مئات الأطباء الذين يتخرجون سنويا من اختصاصات مختلفة، سواء من الجامعات اللبنانية أو الأجنبية الموجودة في لبنان، ما جعل لبنان مقصدا للسياحة الصحية من مختلف بلدان الشرق الأوسط.

بما أن لبنان يعتمد على السياحة، وهي تعتبر المورد الأساسي في دعم اقتصاده، وكونه يتمتع بجهاز طبي بشري وتقني ذي مستوى عال ينافس أرفع المؤسسات الإستشفائية والصحية في العالم.

وأصدر مجلس الوزراء في شهر تموز من عام 2001 قرارا بإنشاء الهيئة الوطنية لإنماء السياحة الصحية، تضم ممثلين عن وزارات الصحة والسياحة والبيئة والإعلام، بالإضافة إلى نقابات الأطباء والمستشفيات والفنادق وشركات السياحة والسفر والتأمين.

وتضع الدوائر الرسمية اللبنانية المختصة هذه السياحة في مقدمة اولوياتها، حيث تنتشر المراكز الإستشفائية في مختلف المناطق اللبنانية، وهي تقدم خدمات طبية متطورة، فضلا عن "دور العجزة" والمسنين والأيتام لمساعدة هؤلاء المحتاجين والإعتناء بهم.

يوجد في لبنان أكثر من 70 اختصاص طبي، وحوالى 10500 طبيب في مختلف الإختصاصات. ويضم القطاع الإستشفائي في لبنان 161 مستشفى منها 7 مستشفيات جامعية بعضها تم اعتمادها عالميا، وهي تحتوي على 15 ألف سرير، فضلا عن 13 ألف غرفة فندقية، وأطباء لبنان متخرجون من 46 دولة بما فيها لبنان.

يذكر أن العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في لبنان حائز على شهادة الجودة العالمية (ISO 900)، وبعضها يستقبل مرضى من ذوي الحالات الصعبة مثل: عمليات القلب المفتوح والنخاع الشوكي وزرع الأعضاء، بالإضافة الى عمليات التجميل والتنحيف وسحب الدهون والعلاج الفيزيائي وأمراض الأطفال وغيرها.

ويعتبر لبنان من الدول المتقدمة في المصحات العلاجية، التي منها على سبيل المثال التدرن الرئوي ومواقعها في الجبال ومنها مصح بحنس ومصح حمانا حيث يقطنها المرضى لفترات حسب مدة العلاج، كما يوجد مصحات لمعالجة الادمان على المخدرات، وأخرى للامراض النفسية ودور العجزة والمسنين.

السياحة الرياضية

يعتبر لبنان مركزا رياضيا مهما في الشرق الأوسط، نظرا لحيوية شعبه وتميزه في مختلف المجالات. وتشهد الملاعب والساحات اللبنانية نشاطات عالمية منوعة، نذكر منها:

* **الألعاب الفرنكوفونية** التي شهدها لبنان من 27 أيلول حتى 6 تشرين الأول 2009 أعادت تموضع لبنان على الخارطة الدولية، من النواحي الرياضية والتربوية والثقافية والإقتصادية والسياحية. وشكلت المناسبة حدثا أضيف إلى رصيد لبنان العالمي وزيادة الثقة بقدراته اللوجستية والتنظيمية العالية.

وتنافس في تلك الألعاب 3500 رياضي وفنان من 50 دولة فرنكوفونية أعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية التي تضم 56 دولة و14 دولة مراقبة.

وانطلقت الدورة من "مدينة كميل شمعون الرياضية" على مساحة 18 ألف متر مربع، حيث استخدمت تقنيات متطورة جدا في الصورة والاضاءة، بحضور مسؤولين لبنانيين وفرنسيين ودوليين وعرب، وتابع وقائعها حوالى 70 مليون مشاهد عبر شاشات التلفزة. وشارك في الفعاليات 200 موسيقي و100 راقص وراقصة و200 ممثل صامت و60 مغنيا و700 من الكشاف اللبناني.

كذلك كان لـ "مجمع رفيق الحريري الجامعي" في الحدث، أو ما سمي ب"القرية الفرنكوفونية"، دور بارز في تلك الألعاب، كونه اعتمد كمقر لإقامة المشاركين. واستضافت القرية البالغة مساحتها 705 آلاف متر مربع حوالى ثلاثة آلاف مشارك.

وتمحورت النشاطات الرياضية حول ألعاب القوى، كرة السلة، ألعاب الملاكمة، كرة القدم، الجودو، كرة الطاولة، كرة الطائرة الشاطئية.

أما النشاطات الثقافية في تلك الألعاب فشملت سبع مسابقات هي الغناء والرقص والرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والقصص والأدب (القصص القصيرة).

* **الماراتون الرياضي:** وهو حدث رياضي سنوي ضخم تنظمه جمعية ماراتون بيروت، وتم في 6 كانون الأول من عام 2009، بحضور رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ورئيس الحكومة سعد الحريري مع مشاركته في الركض، بالإضافة إلى عدد كبير من الشخصيات السياسية والإجتماعية اللبنانية، و32,000 عداء وعداءة من 72 دولة عربية وأجنبية.

**ونجد ضمن السياحة الرياضية، النشاطات الآتية:**

**سياحة الشواطئ (أو السياحة البحرية):** تنتشر في لبنان سياحة الشواطئ مع كل ما تتضمنه من رياضات مائية، كالسباحة أو التزلج على الماء أو الغطس أو استئجار قارب خاص للإبحار. ويمكن للسائح ممارسة هذه الرياضات الصيفية من خلال الفنادق والنوادي البحرية والمنتجعات المطلة على الشاطئ، مع ما تحتويه من مسابح خاصة ومطاعم، أو عبر الشواطئ العامة التي تؤمن كذلك للسائح الحاجات الأساسية لممارسة هوايته، ومنها مثلا: شاطئ الرملة البيضاء – بيروت، الجية، صيدا، صور، جونيه....

أما بالنسبة للغطس، فهناك نواد للغطس ومواقع معينة على طول الشاطئ اللبناني تسمح للسياح بممارسة هذه الرياضة، مثل صيدا، صور، جونيه،... وغيرها، مع تأمين التسهيلات التي يحتاجها الغطاسون.

يذكر أن هناك رياضات مائية يمكن ممارستها في بعض الأنهار اللبنانية، ويهتم بها في شكل أساسي القيمون على السياحة البيئية، منها مثلا: الترميث، والرياضة عبارة عن الركوب في البحر أو النهر على خشب يشد بعضه إلى بعض (Rafting)، وهي حديثة نسبيا في لبنان، ويمكن ممارستها في أنهار العاصي، الليطاني والأولي.

**سياحة التزلج:** ينفرد لبنان في منطقة الشرق الأوسط بمراكزه المجهزة لممارسة مختلف أنواع الرياضات الشتوية والثلجية، وينتظر هواة التزلج فصل الشتاء في لبنان حيث تغطي الثلوج معظم جباله، لممارسة رياضتهم المفضلة.

تشمل الرياضات الشتوية: التزلج على المنحدرات الجليدية، قيادة زلاقات الجليد الآلية، "السكي دو"، الركوب على لوح ثلجي، الهبوط بالمظلات، استكشاف الجبال والغابات والمغاور، وغيرها.

يبدأ فصل التزلج عموما في شهر كانون الأول، وتؤمن المنتجعات لروادها الإقامة في الشاليهات الشتوية والفنادق والموتيلات المصممة على طراز حديث، بالإضافة إلى تسهيلات عدة تشمل كل أدوات التزلج التي يمكن شراؤها او استئجارها بأسعار معقولة، مع وجود مدربين متخصصين.

ونذكر على سبيل المثال، أن في منطقة فاريا – مزار وحدها، 6 فنادق و2370 شاليه وأكثر من 25 مطعما وقهوة، وفي اللقلوق تنتشر 10 فنادق وحوالى 40 شاليه، وفي فقرا، منتجع "فقرا كلوب" الذي بني عام 1974 ويضم فندقا وحوالى 350 فيلا، وفي قناة باكيش فندق وحوالي 40 شاليه، وفي منتجع الزعرور من 300 الى 400 شاليه شتوية.

في لبنان 6 منتجعات للتزلج تكثر فيها مسارب التزلج الطبيعية وتحتفظ بثلوجها نحو خمسة أشهر في السنة، ومعظمها مجهزة بمصاعد تؤمن وصول المتزلجين إلى أعالي المسارب، وهي:

* **الأرز**: يبلغ ارتفاعها حوالى 2300 م. عن سطح البحر وتبعد 120 كلم عن بيروت.
* **فاريا – عيون السيمان**: يبلغ ارتفاعها حوالى 1890 م. وتبعد عن بيروت 45 كلم.
* **اللقلوق**: يبلغ ارتفاعها حوالى 1740 م. وتبعد عن بيروت 60 كلم.
* **فقرا**: يصل ارتفاعهالحوالى 1750 م. وتبعد عن بيروت 45 كلم.
* **قناة باكيش**: ترتفع 1990 م. عن سطح البحر، وتبعد 60 كلم عن بيروت.
* **الزعرور**: ترتفع حوالى 1990 م. عن سطح البحر، وتبعد 40 كلم عن بيروت.

**السياحة الإجتماعية**

تعرف أيضا بالسياحة الشعبية، وسبب ازدهار هذه السياحة يعود إلى ضرورة إشراك الطبقات المتوسطة والفقيرة وذوي الدخل المحدود، بمختلف الأنشطة السياحية بعدما كانت لفترة طويلة حكرا على الطبقات الثرية، خصوصا مع التطورات التكنولوجية، التي ساهمت في زيادة التواصل بين الشعوب والمجتمعات على اختلاف طبقاتها.

ونشطت السياحة الإجتماعية في معظم الدول، بعدما عمدت الشركات إلى تنظيم رحلات سياحية للأفراد والعائلات بأسعار مقبولة، مع تسهيلات بالدفع (كالتقسيط مثلا)، بحيث تدفع نفقات السفر على مراحل.

ويتميز لبنان بمنتوجاته الحرفية التي تجذب السياح، فهناك الصناعات الحرفية في القرى والبلدات. وكل منطقة مخصصة بنوع من الإنتاج الحرفي مثل: صناعة السكاكين المزخرفة، صناعة السلال، التطريز، حياكة السجاد والأواني الفخارية والنحاسية والزجاج المنفوخ والذهب والفضة.

السياحة الثقافية

إن لبنان "فسيفساء ثقافية" من الطراز الأول، فهو يضم معالم شرقية وغربية تعود إلى العصر الحجري، بالإضافة إلى آثار فينيقية ومعابد رومانية وقلاع صليبية ومساجد مملوكية وحمامات عامة عثمانية.

وهو شكل منذ القدم مقصدا للمستشرقين والعلماء والأدباء الذين جاءوا من مختلف أصقاع العالم للعيش فيه أو التعرف عن كثب على آثاره وتقاليده واستكشاف سحره ومعالمه. ومن أبرزهم: الكاتبان الفرنسيان ألفونس دي لامارتين وفيكتور غورين وغيرهم.

 **السياحة الثقافية في لبنان تتجسد في مظاهر عدة، نذكر منها:**

##### سياحة الآثار

يتميز لبنان بآثاره التاريخية والطبيعية والإجتماعية والثقافية التي تراكمت في حقبات مختلفة من الزمن، ما جعله مركز جذب سياحي عربي وعالمي. إن تاريخ علم الآثار في لبنان يعود إلى أيام المتصرفية، حيث كان المتصرف واصا باشا (1883 – 1893) أول من اهتم بالتنقيب عن الآثار. وهناك الكثير من المواقع الأثرية التي تم الكشف عنها ولا يزال حتى يومنا هذا، وعدد كبير منها أعيد ترميمه وتأهيله ليستقبل الزوار أو يستضيف المهرجانات العالمية.

**ومن أبرز الآثار اللبنانية:**

* *قصر بيت الدين:* يقع في بلدة بيت الدين في الشوف التي ترتفع حوالى 850 م. عن سطح البحر. وهو قصر إقامة الأمير بشير الثاني الشهابي الذي حكم جبل لبنان حوالى نصف قرن من الزمن. واستمر بناء القصر حوالى 30 عاما، ويشكل نموذج العمارة اللبنانية التقليدية في القرن التاسع عشر. وعام 1942 أصبح القصر المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية، وكان الرئيس بشارة الخوري أول رئيس لبناني يسكن فيه. والقصر يحتوي على متحف يحتوي متاعا وألبسة وأسلحة تدل على فترة الإقطاع، بالإضافة إلى قطع أثرية وفخاريات وزجاجيات ونواويس وقاعات كبيرة ودور حريم ومطابخ وحمامات.
* *قلعة بعلبك:* وهي تقع في بلدة بعلبك في البقاع، وتبعد 58 كلم عن بيروت، وانتقلت من يد الأمويين إلى العباسيين ثم الطولونيين والفاطميين والأيوبيين، ثم نهبها المغول واستردها المماليك عام 1260. ويتألف مجمع بعلبك الديني من 3 صروح: معبد "جوبيتر" الكبير، معبد صغير منسوب إلى "باخوس" ومعبد مستدير منسوب إلى "الزهرة". وتعتبر القلعة من الآثار الرومانية المميزة بضخامتها وزخرفتها، وهي تشهد منذ فترة مهرجانات عالمية سنوية.
* *قلعة صيدا:* وهي في مدينة صيدا الجنوبية التي تبعد 48 كلم من بيروت، ومن أشهر معالمها قلعة البحر التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثالث عشر ق. م. وشيدت على مراحل بين عامي 1227 و1291، عندما سقطت المدينة في يد المماليك. أما الإستراحة في صيدا، فهي مركز سياحي يقع على شاطئ البحر المتوسط مقابل القلعة البحرية، ولا تزال تحتفظ بعقودها الأثرية القديمة.
* *مغارة جعيتا:* وهي من المغاور النادرة في العالم من حيث امتدادها وغناها، وتم اكتشافها للمرة الأولى عام 1836، وتحتوي على منحوتات من مياه كلسية متسربة وأملاح معدنية تكونت منذ آلاف السنين، وكونت مع مرور الزمن أشكالا كلسية منحوتة مدهشة في روعتها.

تقع المغارة في وادي نهر الكلب، على بعد حوالى 20 كلم إلى الشمال من بيروت، يبلغ طولها 8300 م. منها 6200 م. للمجرى المائي و2100 م. للدهاليز العليا. (وقد تصل مساحتها بشقيها المائي والجاف – وحسب المطلعين – إلى 11 كلم) ويوجد فيها طبقتان: طبقة عليا جافة وطبقة سفلى يجري فيها نهر جوفي يشكل الجزء المغمور من منابع نهر الكلب. وتم افتتاح المغارة السفلى للمرة الأولى أمام الزوار في تشرين الأول عام 1958، أما المغارة العليا فافتتحت في كانون الثاني عام 1969. وخلال الحرب أقفلت المغارة، ثم أعيد افتتاحها في 6 تموز 1995، لتصبح مقصدا سياحيا خلابا.

ونظرا لروعة المغارة وأهميتها، حتى أنها من بين أجمل 20 مغارة في العالم، بدأت حملة التصويت للمباراة العالمية لاختيار "عجائب الدنيا السبع الطبيعية" التي أطلقتها مؤسسة New open world foundation السويسرية. وبدأت المرحلة الأولى بالتصويت عبر الموقع الإلكتروني لهذه الحملة: [www.New7wonders.com](http://www.New7wonders.com) لاختيار 77 موقعا طبيعيا من كل أنحاء العالم، وانتهى التصويت في 31/12/2008.

وفي المرحلة الثانية تم تشكيل لجنة دولية مؤلفة من خبراء واختصاصيين للجولة على المعالم التي فازت في المرحلة الأولى لاختيار 21 معلما منها. والمرحلة الثالثة، تكون عبر فتح باب التصويت الدولي مرة ثانية لاختيار عجائب الدنيا السبع الطبيعية. أما النتائج النهائية فتعلن سنة 2010.

وفازت مغارة جعيتا في المراحل الأولى، إلى أن تحسم نتائج التصويت المرحلة النهائية لإعلان مغارة جعيتا إحدى عجائب الدنيا السبع الطبيعية.

وهناك كذلك مراكز أثرية مثل: *خان الخياطين* في طرابلس، وهو مركز لصناعة النسيج والأنسجة، وأعيد ترميمه ابتداء من عام 1996.

عاد الخان بعد ترميمه إلى حلته الأساسية العريقة، لكن عدد الخياطين فيه قل كثيرا، وهو لا يزال يقوم بصناعة الألبسة التراثية التقليدية من طرابيش وأرتيزانا وشراويل وعباءات وأقمشة مطرزة وغيرها..

يعتبر الخان من أقدم المعالم الأثرية في المدينة، ويعود إلى ما قبل العهد المملوكي، وربما إلى ما قبل الإسلام، بعد العثور على أعمدة بيزنطية في الحفريات التي أجريت في الخان عام 1948. وتعود ملكية الخان إلى دائرة أوقاف طرابلس، وهو مؤلف من طبقتين، وتبلغ مساحته الإجمالية حوالى 1200 متر مربع، ويحتوي على 26 محل تجاري و26 غرفة في الطابق العلوي.

سياحة الحضارات

لا شك أن المتاحف تلعب دورا أساسيا في إظهار غنى البلد وثقافته من خلال الحضارات التي مرت عليه وتركت آثارها وبصماتها فيه.

**ومن المتاحف الأساسية في لبنان:**

* *متحف بيروت الوطني*: تأسس عام 1937، وتم تدشينه عام 1942، وهو من أغنى المتاحف في منطقة الشرق الأوسط. يحتوي على حوالى 100 ألف قطعة أثرية (نواويس، مجوهرات، فخاريات، فسيفساء، تماثيل حجرية وقطع صخرية وغيرها)، وهي تعود إلى حقبة طويلة تمتد من فترة ما قبل التاريخ حتى العصر المملوكي في العصور الوسطى، مرورا بالعصر البرونزي والحديدي والهللنستي والروماني والبيزنطي. ويعتبر ناووس أحيرام ملك بيبلوس (القرن العاشر ق.م.) من أهم الموجودات في المتحف، ومحفور عليه أقدم كتابة بالأبجدية الفنينقية التي منها انطلقت لغات العالم. كذلك يضم المتحف غرفة للعروض السمعية البصرية. يذكر أنه خلال الحرب أغلقت أبواب المتحف نهائيا أمام الزوار، ثم أعيد افتتاحه منذ سنوات.
* *متحف الجامعة الأميركية للآثار - بيروت*: ويعتبر ثالث أقدم متحف في الشرق الأوسط. تأسس عام 1868، ويضم مجموعة كبيرة من المنحوتات التاريخية والأثرية وتعود للعصر الحجري حتى العهد الإسلامي.
* *كوكب الإكتشاف – متحف علمي للأولاد:* وهو متحف علمي للأولاد فريد من نوعه في لبنان، أسسته وتديره شركة "سوليدير" في وسط بيروت عام 1999، بالتعاون مع "مدينة العلوم والصناعة" في باريس. وهو يساعد التلامذة على إكتشاف أسرار العالم بطريقة ممتعة وسهلة.
* *متحف نقولا إبراهيم سرسق – الأشرفية*: وهو متحف فني يحتوي على مجموعة كبيرة من الرسوم والمنحوتات اللبنانية ابتداء من القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى أيقونات وقطع من الفن الإسلامي وفن العمارة اللبنانية.
* *متحف الصابون – صيدا :* يبرز المتحف كيفية تصنيع الصابون، وأشكاله وألوانه ومميزاته. ويعرض المواد الأولية المستخدمة وكيفية التجفيف والتقطيع الحرفي وطقوس الحمام وما شابه.
* *متحف الحرير*: يقع المتحف في منطقة بسوس في قضاء عاليه، وهو يسمح لزواره اكتشاف أسرار الحرير وجماليته وطرق استعماله.
* *متحف بيت الدين - الشوف*: يضم مجموعة من القطع الأثرية التاريخية التي تعود إلى حقبة تاريخية تمتد من العهد الفينيقي حتى القرن التاسع عشر. ويعرض فيه فخاريات وزجاج ومجوهرات وأسلحة ونواويس، ومجموعة من الفسيفساء البيزنطية.
* *متحف موقع بعلبك - بعلبك*: افتتح عام 1998، وهو مؤلف من جزئين: الأول في الرواق تحت الباحة الكبرى لمعبد جوبيتر، ويضم فسيفساء عائدة لأبنية المدينة الرومانية القديمة. والثاني في البرج الأيوبي، ويحتوي على آثار المدينة العربية من فخاريات ونقوش وكتابات ولوحات تفسيرية وصور.
* *متحف الشمع - جبيل:* يحتوي تماثيل لعدد من الشخصيات اللبنانية مثل الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير، [جبران خليل جبران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86_%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86)، [حسن كامل الصباح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D8%AD)، [قدموس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%AF%D9%85%D9%88%D8%B3)، [بشير الثاني الشهابي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B4%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%A8%D9%8A)، أحيرام، [بشارة الخوري](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%88%D8%B1%D9%8A)، وغيرهم.
* *متحف دير مار أنطونيوس الكبير – قزحيا*: يقع المتحف في وادي قزحيا، وهو أحد فروع وادي قاديشا المقدس المدرج على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو. وهو يحتوي على أول مطبعة في الشرق الأوسط (مطبعة قزحيا) وحروفها سريانية، بالإضافة إلى أثار كنسية وكهنوتية وفخاريات ومعدات زراعية تقليدية.
* *متحف جبران (الكاتب جبران خليل جبران ) - بشري:* وهو كان في البداية ديرا في بلدة بشري في شمال لبنان، ثم حولته "جمعية أصدقاء جبران" إلى متحف، وهو يحتوي على مذكرات جبران وأثاث بيته ومكتبته ورسوماته.

بالإضافة إلى عشرات المتاحف المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، منها: متحف الشمع – جبيل، متحف أمين الريحاني – الفريكة (المتن)، متحف "كيليكيا" – أنطلياس، متحف قصر دبانه – صيدا، متحف تربل – متحف البقاع البيئي، "روائع البحر" – الجديدة (المتن)، متحف روبير معوض الخاص – زقاق البلاط، متحف عصور ما قبل التاريخ في لبنان – الأشرفية، المتحف العلمي للطيور والحيوانات والفراشات – القبيات (الشمال).

سياحة المسارح

تضم بيروت والمناطق اللبنانية عددا كبيرا من المسارح التي تعرض المسرحيات والعروضات الفنية، التي لا تقتصر على اللغة العربية، إنما تعرض في أحيان كثيرة باللغتين الفرنسية والإنكليزية. ومن المسارح المعروفة في لبنان: مسرح بيروت (شارع كليمنصو في الحمرا)، مسرح الأتينيه – جونيه، مسرح جورج الخامس – أدونيس، مجمع الشوف السياحي – بعقلين، فضلا عن عشرات المسارح في المناطق، من دون أن ننسى "كازينو لبنان" (المعاملتين قرب جونيه) الذي أعيد افتتاحه عام 1996، وهو يشكل مقصدا مهما للسياح، ويعرض على خشبته نشاطات فنية وموسيقية محلية وأجنبية.

والمسرح اللبناني ساهم في نهضة المسرح العربي عموما، وهو يعالج مواضيع إجتماعية وثقافية وسياسية منوعة، بأسلوب كوميدي ساخر أو فني راقص.

ويشكل الفنان "شوشو" (حسن علاء الدين) ظاهرة مسرحية مميزة، وهو اعتمد في مسرحياته على الكوميديا القريبة من الناس التي تعكس واقعهم، بأسلوب مضحك وشيق، فكان من أوائل المؤسسين للحالة المسرحية الكوميدية في لبنان.

كذلك، برز "مسرح الرحابنة" الذي شكل محطة مهمة في تاريخ المسرح اللبناني، ونذكر مثلا منصور الرحباني الذي كتب مسرحيات كثيرة أخذت طابعا تاريخيا جسدها في لوحات إستعراضية راقصة، تنقلت في مختلف المناطق اللبنانية (صيف 840، حكم الرعيان، المتنبي، وغيرها)، والياس الرحباني الذي يعتمد كذلك على الأسلوب الإستعراضي الفني (إيلا). وزياد الرحباني الذي طغت على مسرحياته الأسلوب الفكاهي المبني على عبر من واقع الحياة (نزل السرور، بالنسبة لبكرا شو، شي فاشل، فيلم أميركي طويل، بخصوص الكرامة والشعب العنيد، وغيرها).

ويعود تاريخ المسرح في لبنان إلى عام 1848 مع مسرحية "البخيل" لمارون نقاش المقتبسة عن مسرحية "موليير" بالعنوان ذاته. وبعد وفاة مارون تابع شقيقه نقولا العمل، وكانت أول مسرحياته: "الشيخ الجاهل" و"ربيعة بن زيد". وفي عام 1876 أسس سليم نقاش فرقة "بيروت" وانتقل بها الى الإسكندرية في مصر.

وشهد المسرح اللبناني ترجمة لمسرحيات فرنسية وإنكليزية عالمية، ومن أبرز المترجمين: أديب إسحق، طانيوس عبده وغيرهم.

ومع مطلع الأربعينات، ظهرت فرقتان مسرحيتان: "الأدب التمثيلي" التي أسسها ميشال هارون وكان نجمها فيليب عقيقي، و"بيروت" وأسسها محمد شامل. وفي نهاية الخمسينات تألفت "لجنة مهرجانات بعلبك الدولية" التي كلفت الفنان منير أبو دبس عام 1958 إدارة مسرح تجريبي ومدرسة "المسرح الحديث" التي أطلقت مواهب مهمة.

كذلك أسس روجيه عساف ونضال الأشقر "محترف بيروت للمسرح" عام 1968، بعدها أنشأ عساف "محترف الحكواتي" عام 1978 وجمعية "شمس" التي تهدف إلى التعريف بالمسرح وتطويره.

يذكر في هذا المجال الى تطور مسرح "الشونسونيه" (Chansonnier) في لبنان، ومن أشهر المسرحيين في هذا المجال: وسيم طبارة وفرقته، إيفيت سرسق، بيار شماسيان وإندريه جدع، مارك قديح، طوني وكارلا أبو جودة وغيرهم.

بالإضافة الى مسرح "الستاند أب" (Stand up)، وهي عبارة عن قصة أو فكرة يقدمها ممثل وحيد على خشبة المسرح، ومن أبرز من اشتهر في هذا المجال: رفيق علي أحمد.

لا بد من الإشارة أخيرا إلى انتشار الفضائيات التلفزيونية والأقراص المدمجة (CD أو DVD) في الأسواق التي تضم أحدث الأفلام والعروض السينمائية والمسرحية، ما يسهل على الزائر إنتقاء الوسيلة المفضلة لمتابعة البرامج الفنية.

سياحة السينما

تكثر دور السينما في لبنان، خصوصا في بيروت، وتعرض صالاتها أحدث الأفلام المحلية والعربية والغربية. ومن أشهرها: سارولا – الحمرا، متروبوليس – الحمرا، بلانيت زوق، بلانيت أبراج، بلانيت سان إيلي، بلانيت طرابلس، لي دون، سوديكو سكوير، غراند كونكورد، غراندABC ، غراند لاس ساليناس، اسباس، امبير غالاكسي، سينما سيتي، أمبير– صوفيل، معروف سعد - صيدا، ستارغيت – زحلة ...

سياحة المعارض

تتضمن سياحة المعارض جميع أنواع المعارض وأنشطتها، من صناعية وتجارية وزراعية وفنون تشكيلية ومعارض كتب وتكنولوجيا. ويكون هدف الزائر التعرف على آخر التطورات العلمية والتكنولوجية للبلد، والتواصل مع التجار أو الصناعيين أو المستثمرين، لتفعيل إنتاجية مؤسسته أو عمله.

ونذكر هنا على سبيل المثال "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" الذي تحول إلى حدث أكاديمي سنوي.

ومن المعارض الدورية المهمة، نذكر معرض HORECA (مختصر ل:Hôtels – Restaurants- Cafés)، وهو يهتم بكل ما له علاقة بقطاعات الفنادق والمطاعم والقهاوي، ويشهد إقبالا كبيرا.

تستقطب المعارض في لبنان زوارا من مختلف أصقاع الأرض، فهناك المعارض الصناعية والتجارية والزراعية والتكنولوجية والفنون التشكيلية ومعارض الكتب.

#### سياحة المؤتمرات وسياحة رجال الأعمال

سياحة المؤتمرات تسمى أيضا سياحة الأعمال، وهي سياحة تتناغم مع سياحة المعارض، والسبب الأساسي لتطور هذا النوع من السياحة هو حجم التطورات السياسية والإقتصادية والثقافية في العالم وترابط المصالح بين الدول. إن هذا النوع من السياحة يفتح المجال أمام رجال الأعمال والمؤتمرين للتعرف على البلد والإستثمار فيه، بالإضافة إلى الفائدة المباشرة التي يجنيها المطار من الضرائب، والمطاعم والفنادق ووسائل النقل والأسواق، فضلا عن المواقع الأثرية التي يستفيد السواح من فرصة وجودهم في لبنان لزيارتها.

لبنان بلد سياحي على كل المستويات وهو لا يحتاج إلى جهد كبير في الترويج، وتعتبر سياحة المؤتمرات من النشاطات المثمرة فيه، من هنا جاءت فكرة إنشاء "قصر المؤتمرات" ليستضيف المؤتمرات والمنتديات ذات المستوى العالمي.

بدأ هذا النوع من السياحة يزدهر في لبنان إبتداء من العام 1993، حيث استضاف لبنان العشرات من المؤتمرات المهمة. وتعتبر مجموعة "الإقتصاد والأعمال" من السباقين في صناعة سياحة المؤتمرات في لبنان، حيث بدأت بتنظيم المؤتمرات في لبنان، ومنها "منتدى الإقتصاد العربي" الذي عقد لأول مرة عام 1993، وهو حدث سنوي إقتصادي ضخم، مستمر حتى اليوم، يجمع العشرات من المستثمرين ورجال الأعمال والإقتصاديين العرب.

ومن المؤتمرات الدورية التي تعقد في لبنان "المنتدى العربي للسياحة والسفر" AWTTE الذي يلاقي إقبالا كثيفا.

ومن المؤتمرات الدولية المهمة التي عقدت في لبنان منذ سنوات قليلة، مؤتمر إقليمي لشركة "مايكروسوفت" حيث جاء مشاركون من مختلف دول العالم، ومؤتمر لقوات الطوارئ الدولية، وغيرها.

ويتوفر لسياحة المؤتمرات في لبنان عناصر عدة، مثل وجود مطار حديث مع فريق عمل يتولى الإهتمام بالمشاركين وإرشادهم وتزويدهم بالمعلومات، توافر فنادق أو قاعات مجهزة بأحدث الآلات، تأمين وسائل إتصال سريعة وحديثة، حسن الضيافة والإستقبال والتنظيم والتنسيق والتعاون والإرشاد، الخ.

إن معظم الفنادق في لبنان على مستوى 5 أو 4 نجوم مجهزة لإقامة المؤتمرات والمنتديات، ولديها التقنيات الحديثة والمتطورة لذلك.

وفي لبنان سياحة المؤتمرات المتخصصة وإستضافة المعارض الصناعية والتجارية والتكنولوجية، نشطة جدا، إذ من النادر أن يمر أسبوع من دون مؤتمر أو معرض يحظى بمشاركة محلية وعربية وأحيانا عالمية. وبما أن لبنان يتمتع باقتصاد حر، فهذا يفسح في المجال أمام رجال الأعمال بهامش كبير من الإستثمار وتفعيل الحركة الإقتصادية والمالية.

##### السياحة الإلكترونية

كذلك، بدأت **"السياحة الإلكترونية"** تسلك طريقها نحو الترويج، فعقد في 11/11/2008 في فندق "فينيسيا" ملتقى فيزا السياحي للترويج للسياحة الإلكترونية في لبنان، برعاية وزارة السياحة، وحضور فاعليات إقتصادية وإعلامية.

لا شك أن الوسائل الإلكترونية أصبحت صلة الإتصال الأكثر فاعلية وإستخداما بدلا من الوسائل التقليدية، فهي في متناول جميع الناس ومن مختلف الفئات وتسمح بالتواصل مع العالم في شكل بسيط وسريع، خصوصا أن أغلبية المعلومات أصبحت تستقى من هذه الكمية "الإلكترونية" اللامتناهية (هواتف نقالة، فاكس، كومبيوتر وإنترنت، ساتلايت، وغيرها)، كما أن المعاملات سواء أكانت مصرفية أم خدماتية أم تجارية أم غيرها أصبحت بدورها تتم عبر الأجهزة التقنية المتطورة، ما يختصر المكان والزمان.

السياحة المعمارية

تشهد السياحة المعمارية في لبنان اهتماما متزايدا، كونه يشكل نموذجا غنيا من فسيفساء السياحة المعمارية، وتتميز مبانيه ومنازله القديمة ذات الهندسة المعمارية اللافتة بعقودها وقناطرها وأحجارها الطبيعية المنحوتة بإتقان وقرميدها الأحمر، فضلا عن كنوز المعالم الأثرية والدينية والثقافية والعلمية المتجذرة في البلد منذ آلاف السنين، وهي خير شاهد على البصمات المعمارية التي نحتتها الحضارات والشعوب المختلفة عبر العصور.

ونظرا لأهمية الموضوع، انطلق في لبنان في شهر كانون الأول عام 2009، مؤتمر "السياحة المعمارية في الوطن العربي" الذي نظمته هيئة المعماريين العرب واتحاد المهندسين العرب، بالتعاون مع نقابتي المهندسين في لبنان، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، والذي استمر لثلاثة أيام (7 - 8 - 9 كانون الأول) بين بيروت وطرابلس وجبيل.

يذكر أن الإتحاد يضم في عضويته 18 هيئة هندسية تمثل 18 بلدا عربيا، وتحتوي هيكليته الإدارية على 4 هيئات و5 لجان، هي:التعليم الهندسي، الإتصالات والمعلوماتية، الموارد المائية والطاقة والبيئة".

وشدد وزير السياحة فادي عبود الذي مثل الرئيس سليمان في افتتاح المؤتمر في "بيت المهندس" في بيروت، على "وجود علاقة خاصة تربط العمارة بالسياحة المستدامة، وأن هناك ضرورة لتنمية كنوزنا المعمارية واستثمارها". ورأى أن "العمارة تؤدي دورا هاما في تنشيط السياحة وتحقيق التنوع الثقافي والحضاري الذي يجعل مدننا ذات خصوصية ثقافية تجذب السائح. وان الدول تتبارى في إيجاد ابتكارات هندسية للمستقبل، من هنا ضرورة تعزيز الإبتكار والإبداع والجمالية في مجال العمران والبناء".

ويزداد الاهتمام للتوفيق بين الحفاظ على التراث المعماري للبلد من جهة واللحق بركب التطور والحداثة من جهة أخرى. وفي طرابلس هناك عدد من المعماريين المتخصصين في ترميم الأوابد والآثار التاريخية، كما أن في المدينة معهدا خاصا لهذه الغاية منبثق عن معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

ومن معالم السياحة المعمارية في لبنان، ما يمكن تسميته ب"الفورة" العقارية في وسط بيروت، حيث تقوم شركة "سوليدير" بتطوير 500 مشروع، وأطلقت قبل نهاية عام 2009 أربعة مشاريع عقارية سكنية ومكاتب وفندقا وشققا مفروشة، بالإضافة إلى الاستمرار في إنجاز مشروع الأسواق الذي يحتوي على مجمع للسينمات ومحلات تجارية ومخازن كبيرة، والذي يعتبر من أهم المشاريع الإعمارية في منطقة الشرق الأوسط على الإطلاق.

تقع أسواق بيروت في قلب العاصمة وعلى مسافة قريبة من مختلف المناطق، ما يجعل منها نقطة استقطاب داخلية وعالمية، وتحيط بها التجمعات السكنية الضخمة والفنادق الفخمة والمكاتب التجارية ومرفأ بيروت السياحي. كما أنه يسهل الوصول إليها مشيا على الأقدام من أحياء الوسط وبوسائل النقل المعتمدة في بيروت، وهي تشمل حوالى المئة ألف متر مربع من البناء فوق الأرض، و200 محلا تجاريا ومكاتب ومجمعا للترفيه مع 14 صالة سينما وسوق الصاغة، فضلا عن عدد كبير من المطاعم والمقاهي والساحات الخضراء العامة ومواقف ل2600 سيارة تركن في أربعة طوابق سفلية.

واستعاد المشروع التسميات التاريخية من سوق الجميل وسوق الطويلة وسوق أياس، مع المحافظة على روحية هندسة الأسواق المعمارية القديمة.

سياحة التسوق

لبنان بلد التسوق بامتياز، فهو يجمع مزيجا من الماركات العالمية والمحلية، وبأسعار تناسب جميع الفئات الإجتماعية. كذلك إن التنوع الثقافي والإجتماعي والحضاري في لبنان إنعكس في أسواقه، فبذلك يجد السياح على اختلاف بلدانهم أو معتقداتهم، كل ما يتلاءم وحاجاتهم.

ويتم إطلاق مهرجان السياحة والتسوق في شهر شباط من كل عام، حيث تنشط كل القطاعات من فنادق ومطاعم وشركات سفر ومحلات تجارية ومكاتب تأجير السيارات، كذلك تنظم نشاطات فنية وفولكلورية وحفلات وعروضات فنية في مختلف المناطق. لكن بدأ التركيز منذ فترة على السياحة المستدامة، أي سياحة على مدار السنة، بحيث تكون كل فترة مخصصة لنوع من أنواع السياحة يتلاءم مع طبيعة المناخ والنشاطات الملائمة.

يذكر أنه تم إنشاء مكتب للسياحة والتسوق في شهر آذار من عام 2004، وله موازنة خاصة، كما شكلت الهيئة العليا لمهرجان السياحة والتسوق التي تضم وزارتي السياحة والإقتصاد ونقابتي الصحافة والمحررين وجمعيات التجار في لبنان ونقابات الفنادق والسيارات وشركة طيران الشرق الأوسط ومؤسسات السياحة والسفر واتحاد المؤسسات السياحية، بهدف تنشيط السياحة وجذب السياح على مدار السنة.

##### سياحة السيارات والدراجات

هي من الأنواع السياحية الجديدة، وتتطلب شروطا معينة مثل شبكة طرق متطورة، وتوافر محطات للصيانة والإسعاف والإستراحة. هذه السياحة موجودة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول العربية، خصوصا دول الخليج، التي ينتشر فيها ليس فقط هذا النوع من السياحة، إنما سياحات أخرى شبيهة كالسياحة التي تعتمد على السباق على الحيوانات: الجمال، الأحصنة، الفيلة، أو السفاري (الرحلات في الصحاري)، وغيرها.

ومن أبرز النوادي الموجودة في لبنان لسياحة السيارات: النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) في منطقة الكسليك، وهو ينظم سباقات رالي محلية وعالمية منتظمة، في مناطق: دير القمر – بيت الدين (الشوف)، فالوغا، والأرز وغيرها.

سياحة المهرجانات

يشهد لبنان سنويا عشرات المهرجانات السياحية والفنية والتراثية، التي تستمر أياما وأسابيع، وهي تستضيف فنانيين لبنانيين وأجانب مشهورين يقدمون أغان أو عروضا مسرحية وفنية، ما يشجع السياح على القدوم إلى لبنان لحضورها.

ومن أبرز المهرجانات: مهرجانات بعلبك الدولية، مهرجانات صور الدولية، مهرجانات بيت الدين الدولية، مهرجان البستان العالمي للموسيقى والفنون، مهرجانات عنجر، مهرجانات بيبلوس الدولية، مهرجانات دير القمر، إحتفال بيروت للأفلام السينمائية، وغيرها من المهرجانات المحلية في المناطق، مثل مهرجان جزين – الجنوب، مهرجان ريفون – جبل لبنان، مهرجان قب الياس للمغتربين – البقاع، مهرجان بعقلين – الشوف، مهرجان البترون – الشوف، مهرجان المغتربين – الباروك (الشوف)، مهرجان طرابلس – طرابلس، مهرجان مرجعيون – الجنوب، وغيرها الكثير.

**مهرجانات بعلبك الدولية:** من أهم المهرجانات اللبنانية والعربية وشكلت بداية عصر النهضة الفنية ولمعان وتحليق الفن اللبناني والعربي، وانتجت فنانين كبار وملحنين وراقصين ومحترفين في الاضاءة والرقص وهندسة الصوت وتصميم الازياء... واستقطبت اضخم قادة الاوركسترا والعازفين ومغني الاوبرا وفرق الباليه والفلكلور من كل انحاء العالم.

**مهرجانات صور الدولية:** تقدم اوبرا كاملة وتنوع غنائي وثقافي وتراثي.

**مهرجانات بيت الدين:** هي متنوعة العروض، تقدم العالمي والشرقي والجاز، واستقطبت عروضاً فنية دولية.

**مهرجان البستان الدولي:** من أهم مهرجانات لبنان خلال العقدين الاخيرين، يتميز بتنوع كبير في العروض بين اوركسترا وعازف ومنفرد واوبرا ورقص وجاز وتاليف موسيقى عالمي وحديث وعروضات مختلفة.

##### المطبخ اللبناني

المطبخ اللبناني مشهور بغناه وتنوعه، وهو يدمج بين المأكولات الشرقية الشهية والوجبات الأجنبية، فضلا عن إتقان مئات الأصناف من الحلويات وتزيينها في شكل يجذب العين والمعدة معا. كما يتميز لبنان بوجود عشرات شبكات المطاعم العالمية، بهدف إرضاء كل الأذواق، فنجد الأطباق الفرنسية والإيطالية والإسبانية والأميركية واليابانية والمكسيكية وغيرها..

ومن أشهر المأكولات اللبنانية: المازة وهي عبارة عن سلطات تبولة أو فتوش، الحمص، الفول، المتبل، المعجنات، الكبة، ورق العنب، لحوم مشوية، دجاج أو سمك مع الأرز، وغيرها. ومن الحلويات نذكر: الكنافة بالجبن أو بالقشطة، البقلاوة، المعمول (محشو بالتمر او الجوز او الفستق)، الصفوف، ..

وعام 2009، أدخل صحنا "الحمص" و"التبولة" إسم لبنان إلى موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، حيث بلغ وزن صحن الحمص الفائز 2056 كلغ، أما صحن التبولة فبلغ 3567 كلغ خلال مهرجان "الحمص لبناني والتبولة كمان" الذي أطلقته الشركة الدولية للمعارض برعاية وزارة الصناعة اللبنانية، وبالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين. وكان "الشيف" رمزي الشويري الذي أشرف على 250 متدربا و50 طاهيا من المدرسة الفندقية في منطقة الكفاءات. وتم إعداد الصحنين على مساحة 600 متر مربع.

**الزَجَلْ اللبناني**

الزجل هو فن من فنون الأدب الشعبي وشكل تقليدي من أشكال الشعر العربي باللغة المحكية. و تعني كلمة زجل بالعربية "الصوت" و هو ارتجالي، وعادة يكون في شكل مناظرة بين عدد من الزجالين (شعراء ارتجال الزجل) مصحوبا بإيقاع لحني بمساعدة بعض الآلات الموسيقية وينتشر الزجل بشكل كبير في لبنان ويعتبر من التقاليد اللبنانية التراثية.

يصف جبران خليل جبران الزجل بأنه مثل باقة من الرياحين قرب رابية من الحطب.

يتحلى الزجّال ( شاعر الزجل ) بسرعة بديهته، وقوته في الارتجال، والتعبير عن كل ما يعترض حياته من خلال شعره المعبّر. ويتغنى للأمجاد وللوطن والطبيعة والجمال بكلمات تحمل الدفء والسحر، والزجل هو مسرح الحياة اليومية التي نعيشها، ويتناقله الناس من خلال جلساته وسهراته، فنرى الزجّال يستمع له المئات بل الألوف من الناس وتعقد الحفلات والسهرات لاجله.

###### **تاريخ الزجل**

نشأ الزجل في بلاد الأندلس على الأرجح، وهو الرأي المعتمد لدى معظم المؤرخين، وعلى رأسهم ابن خلدون ، إذ يقول في مقدمته: "نشأ الزجل على يد ابن قزمان الذي عاش في أواخر القرن الخامس والسادس للهجرة، ويذكر معه اسم الأعمى التطيلي"، ولعل من أوائل الذين نظموا الأزجال هو: سعيد ابن عبد ربه المتوفى سنة 341 للهجرة، وهو ابن عم صاحب العقد الفريد، ومن بعده أبو يوسف هارون الرمادي شاعر المنصور الذي كان يسمى أبا جنيس، ومن أبرز الزجالين أبو بكر محمد بن عبد الملك ابن قزمان.

وانطلاقا مما تقدم يمكننا القول: إن تاريخ الزجل يعود إلى العصر الأندلسي الذي أبدع شعرائه إبداعا رائعا في الزجل، إلا أن معظم هذه الأزجال قد ضاعت لعدم تدوينها، ويرى القسيس عيسى الهزاز والبطريرك يوسف العاقوري وسواهم أن الزجل انتقل مع انتقال الموارنة من اللغة السريانية إلى اللغة العربية. لهذا تلتقي أوزان شعره مع بعض أوزان الشعر الفصيح، فوزن البسيط يستخدم في الشروقي والموّال، ويستخدم الوافر في القصيد والعتابا، ويستخدم بحر الرجز للمعنى.

###### **انواع الزجل**

وللزجل أنواع كثيرة ، فهو كوردة تفرعت منها أغصانها في كل غصن طعم ولون ورائحة زكية وهذا حال الزجل فمنه: المعنى والموشح والقرّادي.

ويعتبر الشعر الزجلي، الشعر الأكثر شعبية في لبنان، أو على الأقل هذه مكانته

المفترضة، وهكذا كانت حاله منذ الثلاثينات مع الشعراء المؤسسين مثل:

 شحرور الوادي، ورشيد نخلة، ومع الجيل الثاني والثالث مثل: أنيس فغالي، وزعلول الدامور ( جوزيف الهاشم )، وزين شعيب ( أبو علي )، ومحمد مصطفى، وجان رعد، وموسى زغيب، وأسعد سعيد وغيرهم..

**أشهر الجوقات الزجلية في لبنان**

كان الشعر المنبري في عصر النهضة في ازدهاره ووهجه، وبما أنه رمز من رموز التراث العامي وبما أنه عمل ثقافي وشعري كان الشعراء يسعون إلى تأسيس جوقات زجلية وترؤس هذه الجوقات دلالة على مكانتهم الشعرية في المجتمع، حققت شهرة كبيرة جدا ومنها ما هو مستمر حتى يومنا هذا.

* كانت جوقة شحرور الوادي (الشاعر أسعد الخوري الفغالي) أولى الجوقات ، حيث راودت الشحرور فكرة إنشاء جوقة مدة 3 سنوات قبل أن نفذها في عام 1928، وواجه عقدتين اسم الفرقة وأشخاصها. وتمكن من تكوين جوقة شحرور الوادي وضمت في بدايتها الشحرور – أمين أيوب ، يوسف عبد الله الكحالة ، إلياس القهوجي، ثم انضم إليها بعد ذلك علي الحاج ، طانيوس عبده ، وأنيس روحانا.

بعد وفاته انضم إلى الجوقة حسب وصية الشحرور الشاعر أميل رزق الله ، وبقيت الجوقة محافظة على أعضائها إلى تاريخ وفاة الشاعر علي الحاج عام 1971، وكانت نواة الزجل وتأسيس الجوقات.

* جوقة بلبل الأرز: تألفت سنة 1928 وأسسها وليم صعب ، وكان حينها في السادسة عشر من عمره ، وملقبا ببلبل الأرز . بقيت حتى عام 1937 بعد وفاة وليم توقفت عن نشاطها الزجلي وتحولت إلى النشاط التمثيلي.
* جوقة كروان الوادي: تألفت عام 1931، وكان يرأسها الشاعر كميل خليفة الملقب بكروان الوادي، عباس الحوميني، جورج سعادة حرب ، وإلياس نجيب الخوري، وتبدلت أسماء أعضائها طيلة نشاطه، وظهرت على شاشة التلفزيون اللبناني بحفلات أسبوعية، وكانت في منافسة شديدة مع جوقة الشحرور، وفي منتصف الخمسينيات اتجه الكروان لتأسيس مجلة " كروان الوادي " وأخذت منه كل الوقت ، وأبعدت الجوقة عن الحفلات إلى أن توقفت الجوقة عن إحياء الحفلات الزجلية نهائيا في بداية الستينيات.
* فرقة زغلول كفرشيما: تألفت في عام 1932 وكانت برئاسة ميشال القهوجي الملقب بزغلول كفرشيما، واعتلت المنابر الزجلية، وفي عام 1938 استبدل اسمها ليصبح فرقة الزغلول ، وبقيت حتى عام 1965 حيث اعتزل المنبر وتوجه إلى مجلته الأدب الشعبي. 1944 كانت أول فرقة تدشن إذاعة لبنان بحفلة عن الاستقلال دامت نصف ساعة، وأوقفت الدولة نشاط الفرقة لمدة سنة كاملة عام 1934، وتكرر الأمر في عام 1938، وفي عام 1942 سُمح للفرقة بالنشاط ، ومنع ميشال القهوجي من العمل المنبري لمدة سنة، وازدهر الزجل ما بين 1949 و1969، وفرقة زغلول كفرشيما كانت منافسة لجوقتي شحرور الوادي والكروان.
* جوقة نسر المزرعة: تأسست سنة 1934 ألف الشعراء أمين أيوب وإلياس القهوجي وسليم الفران ومتري الدَرَزي، جوقة زجلية دون أن يكون لها اسم وأحيوا العديد من الحفلات ، وبعد فترة قصيرة أطلقوا عليها اسم نسر المزرعة نسبة إلى لقب الشاعر متري الدَرَزي.
* الرابطة العاملية: تقريبا في عام 1943 تألف الرابطة العاملية الزجلية برئاسة الشاعر علي الحاج البعلبكي وعضوية السيد محمد المصطفى ، عبدالجليل وهبه، أسعد سعيد وعبدالمنعم فقيه.
* جوقة أهل الإذاعة: تأسست في مطلع أيار 1955 وقدمت حفلتها الأولى من الإذاعة اللبنانية بمناسبة عيد الشهداء وكانت تضم طانيوس الحملاوي، أسعد السبعلي، عبدالجليل وهبة وأسعد سابا. توقفت بعد سنتين لأسباب مجهولة.
* جوقة الأرز: أسسها الشاعر حنا موسى سنة 1944 وكانت تتألف من الشعراء شحادة الفغالي وأنيس الفغالي ثم تركها أنيس ليلتحق بالتدريس، والتحق بها إلى جانب حنا موسى الشاعرين خليل روكز وزين شعيب ودامت ثلاث سنوات، تعاقبت الأسماء وتبدلت خلال عمر الجوقة وانتهت الجوقة في عام 1997 حيث أودى حادث سير أليم برئيسها حنا موسى وهو في طريقه لإحياء حفلة زجلية في شويت – المتن الأعلى.
* جوقة زغلول الدامور: أسسها الشاعر جوزيف الهاشم الملقب بزغلول الدامور سنة 1944 وكانت مؤلفة في بدايتها من الشعراء إضافة إلى الزغلول الشعراء جوزيف الخويري، طانيوس الحاج وواكيم سعادة. وهي لا تزال حتى يومنا هذا، وتتبدل أسماء الشعراء فيها من وقت لوقت ، فيخرج شاعر ليدخلها آخر ومر بها كثير من الشعراء المشهورين وهنا بعضا منهم لا حصرا: خليل روكز، زين شعيب، جان رعد، أسعد سعيد، جوزيف الخويري، فرحان العريضي، طانيوس الحاج، موسى زغيب، كميل زيادة، إنطوان باسيل، كميل شلهوب، طليع حمدان، ادوار حرب، إلياس خليل، أديب محاسب، فايز المغربي، سمير عبدالنور، وغيرهم.

كانت ولم تزل لها مشاركات بارزة في المباريات المنبرية، إذ خاضت مباراة المشرف أيلول 1970 التي سجلت أكبر حضور حاشد لمستمعي الزجل ومن ثم مباراة القلعة – بيت مري تموز1971، وبعدها مهرجانات المدينة الرياضة حزيران 1972، والكثير الكثير كما شاركت في مهرجانين من مهرجانات جرش ولم تتوقف عن إحياء الحفلات صيفا أو شتاء وفي بلاد الاغتراب، ولم تزل حتى اليوم.

* جوقة الجبل – فرحان العريضي: تأسست عام 1953 برئاسة فرحان العريضي وعضوية الشعراء انطوان عيد، حنينة ضاهر، مزيد حمزة وشارك في بعض حفلاتها رفعت مبارك، لم تحيي الكثير من الحفلات لكنها كانت ذات حضور إعلامي.

 **من أهم شعراء الزجل في لبنان نذكر:**

**زين شعيب - أبو علي**: شاعر لبناني ولد في بلدة الشرقية عام 1924، من أشهر شعراء الزجل، نشأ والشعر على ألفة فتناغيا وترعرعا معاَ، في السابعة من عمره فتح للشعر صدره واحتضنه يافعا، فكان الشعر وفيّا لذلك الاحتضان، فملّكه زمام أمره وانقادت له قوافيه فملك أمرها وقوّم اعوجاجها، تحداه الكثيرون فامتاز عليهم وأصبح شاعر الارتجال بلا منازع.

من أبياته:

الشاعر بيحس باوضاع مابيحسا المش شاعر

وتا يرتاح من الاوجاع بيكتب شو هوي شاعر

**جوزيف الهاشم**

الملقب باسم (**زغلول الدامور**) شاعر لبناني من أشهر شعراء الزجل ولد جوزيف الهاشم زغلول الدامورفي بلدة البوشرية قضاء المتن سنة 1925 والده مخايل الهاشم من الدامور ووالدته سيسيليا جرجورة العيراني من عاريا. تلقى علومه في مدرسة جديدة المتن الكبرى التي كان يديرها الخوري الشاعر يوسف عون وكان من التلاميذ المجلين وفي سن التاسعة تفتحت لديه موهبة الشعر فكان يفترش الأرض بين الصنوبر حاملا قلما وورقة يدون عليها ما يتفتق له من ابيات يرددها حتى أصبح معلموه و رفاقه يقولون فيه :"هيدا الصبي ابن الداموري مزغلل وعم يكتب شعر " ومن يومها عرف بلقب زغلول الدامور.

**موسى زغيب**

شاعر لبناني من أشهر شعراء الزجل موسى زغَيب الملقَّب بـ"المَلِك"، وُلِدَ في حراجل عام 1937. واعتلى المسرح حين كان في السابعة عشرة من عمره، وظلَّ رفيقَ الشاعر خليل روكز حتّى وفاة هذا الأخير عام 1962. وبعده رئس جَوقة "خليل رُوكز"، ثمّ غيّرَ الاسم إلى "جَوقة القلعة" التي لا يزال رئيسَها. ويُعتبَر موسى زغَيب القُطب الأكبر في مُباريات التحدّي بين الفِرَق الزجَليّة في لبنان؛ وهو يختار خصومَه برويّة، ولا يقبل النـِّزال مع أيٍّ كان. وتقديرًا لجهوده وشعره المميَّز منحَته الحكومةُ اللبنانيّة وِسامَ الاستحقاق اللبنانيّ عام 1973، "لِنَشرِه رسالةَ التُّراث اللبنانيّ في لبنان وجميع بلدان الاغتراب." ويتميّزُ شعرُ زغَيب بالعمق والصعوبة؛ فهو إنّما "ينحتُ من صخر"، مُقارَنًا مع الزغلول الذي وكأنّه "يغرف من بحر" لسلاسة تدفُّقه وسهولة انسياب أبياته وأُسلوبه السهل المُمتنِع. وموسى زغَيب خصمٌ عنيد وجبّارٌ صنديد يُحسَبُ له ألفُ حساب على المنبر.

**خليل روكز**

خليل روكز شاعر مبدع ومفكّر فيلسوف.أغنى الزجل اللبناني كتابة وارتجالاً وسما بالمنبر الزجلي إلى ذروة الكمال.وكان له فضل تطوير المناظرات الشعرية بنقلها من صعيد العنتريات إلى صعيد الحوار الفكري البنّاء فتناول مختلف المواضيع وتصدى لأغلب المشكلات التي عاناها الإنسان في زمانه كما في كل زمان.ولا شك أن الخليل استطاع بموهبته الفذّة وسعة اطّلاعه أن يعالج كثيراً من المسائل الاجتماعية المهمة عارضا لها.

**طليع حمدان**

ولد طليع حمدان بتاريخ 19 كانون الثاني من عام 1944 في قرية عين عنوب الواقعه في الشوف اللبناني متزوج من السيده سلوى حمدان ولهما اربعة اولاد هم شادي، خزام، سحر وزينه. يعتبر من اكبر عمالقة الزجل اللبناني. يملك كافة اركان الشاعر المنبري وهي: الصوت، الأداء والشعر. بدأ مشواره الفني عام 1963، وكانت اول حفلاته مع الشاعر الكبير "ابو علي" زين شعيب عام 1964 كان في جوقة زغلول الدامور حوالي عشر...

الدبكة اللبنانية

الدبكة وهي رقصة فولكلورية شعبية تنتشر عند بعض الشعوب الشرقية والأوروبية وهي تمثل التراث الفلكلوري لتلك الدول. تمارس غالبا في المهرجانات والاحتفالات الاعراس. تتكون فرقة الدبكة من مجموعة لا تقل عن عشر أشخاص يدعون دبيكة وعازف اليرغول اوالشبابه والطبل. والدبكة هي رقصة شرقية جماعية معروفة في لبنان، سورية، الأردن، فلسطين، والعراق وكذلك شمال السعودية.

يصطف فيها الراقصون إما على شكل صف أو على شكل قوس أو دائرة. يكون الراقصون من الذكور أو الإناث، وتؤدى الرقصات إما معا أو كل على حدة، يقود الرقصة أول الراقصين، وهو يحدد بشكل عام منحى الرقصة، ويقوم عادة بأداء حركات إضافية تظهر مهارته. والدبكة تكون عبارة عن حركات بالارجل وتتميز بالضرب على الأرض بصوت عالي مترافقة بالغناء والعزف الموسيق .

وهي جزء مهم من التراث والفلكلور في لبنان وتتكون فرقة الدبكة من مجموعة لا تقل عن عشر دبيكة وعازف اليرغول اوالشبابه والطبل والدبكة تكون عبارة عن حركات بالارجل والضرب على الأرض وان الدبكة عادة تكون عدة أنواع ومن هذه الدبك .

وتؤدى الرقصات إما معا أو كل على حدة، يقود الرقصة أول الراقصين، وهو يحدد بشكل عام منحى الرقصة، ويقوم عادة بأداء حركات إضافية تظهر مهارته. والدبكة تكون عبارة عن حركات بالارجل وتتميز بالضرب على الأرض بصوت عالي مترافقة بالغناء والعزف الموسيقى.

**انواع الدبكة**

**الكرادية أو الطيارة**

وهي تتميز بالإيقاع السريع، فلا بد أن يكون من يزاولها يتمتع باللياقة وبحركة سريعة ويكون لديهم تجانس في الحركة مع أقرانهم.

**دبكة الدلعونة**

وهي ذات إيقاع متوسط، وأصبحت الدلعونا تُغنى بأغاني جديدة الكلمات لكن على نفس الرتم مع اختلاف في الكلمات.

**دبكة ظريف الطول**

ينتشر فيها المديح والتفتيش عن منافب البنت الحلوة أو الفتى، أو المناقب الموجودة في البشر وهذه تستخدم للغزل في الأفراح والمناسبات الأخرى.

**دبكة الدحيّة**

وهي تنتشر عند البدو وهي خاصة بهم، وفيها تسحيجات وتصدر أصوات قد لا يفهمها الأخرون.

**الشيلة** هي حركة في الدبكة تتميز بخروج الرويس أو اللويح بقفز سريع مع من خلفة بحركات متنوعة . تستعمل غالبا عند نهاية مقطع الدلعونا وخروج الدبكة من المشي إلى الدبك .

 **الكرجة** هي حركة في الدبكة تدبك عادة أثناء المشية وغناء المطرب بشكل إستثنائي، أو أثناء دبكة العسكر في أوجها .

تنشد خلال الدبكة الأغاني الشعبية المشهورة كأغنية الدلعونا وظريف الطول وهي ليست أغان ثابته بل هي على الأكثر لازمات معروفة ومشهورة وهي من أغاني الحداء وهو نوع من أنواع الزجل، حيث يقوم المغني بغناء اللازمة وأبيات على وزن الحداء حيث يتكون كل مقطع من بيتين صدر وعجز، يبقى فيه صدر وعجز البيت الأول وصدر البيت الثاني على نفس القافية بينما يكون عجز البيت الثاني على وزن اللازمة.

الأزياء التي يرتديها راقصو الدبكات تختلف حسب البلد والمنطقة في سوريا ولبنان أو في فلسطين، مثلا هي عبارة عن أزياء مستوحاة من التراث اذا كان لبناني أو سوري أو فلسطينى أو من ازياء الريف. فهي للرجال قد تكون السروال الفضفاض والقمصان وغطاء الرأس المصنوع من قماش الكوفية وقد تكون الدشداش والعباءة وغطاء الرأس المصنوع من قماش الكوفية ( في البادية)، وللمرأة الثوب و الملون اوالأسود الطويل يغطي كامل جسدها والمطرز بالخيوط الذهبية على شكل أزهار وورود ويختلف حسب المنطقة ما بين المناطق الجبلية أو البادية أو الساحل .

**صناعات حرفية لبنانية**

للحرف التقليدية اللبنانية ميزتان متكاملتان التقنيات الفريدة القديمة التي تعود إلى العصر الفينيقي والنظرة اللبنانية في التصميم والابداع ممّا جعل هذه المنتوجات جديدة ومبدعة على مر ّالعصور.

يفخر لبنان الآن بمزيج خاصّ من الحرف التقليدية المصنوعة يدويّاً، بما فيها الصواني النحاسية المطروقة والمزيّنة بالزخرفة العربية، والسكاكين ذات القبضات المصنوعة من قرون الحيوانات، والعلب الخشبية والمفروشات المحفورة، والحلي، وألواح صابون زيت الزيتون، والفخّار، والمصنوعات النحاسية، والأقمشة، والبياضات، غيرها من المنتجات.

تشتهر مناطق لبنانية مختلفة بمساهمتها الفريدة في الحرف والفنون التراثية التقليدية وحفظها لها.

**صناعة الصابون**

يكتسب الصابون المصنوع من زيتِ الزيتون، صابون لبنان التقليدي، شعبية عالمية بفضل نقاوته وميزاته الترطيبية الطبيعية.

إذ كان يصنع تقليدياً من الزيت الخاص الذي تعصره كلّ عائلة من أشجار الزيتون التي تملكها، ينقش اسم العائلة على ألواح الصابون بالعربية أو غيره من الرموز، دلالة على نوعية الزيت المستخدم، ومهارة صانع الصابون، أو وصفته السرية.

من بين المناطق اللبنانية التي تشتهر بصناعة صابون زيت الزيتون نذكر:طرابلس، الكورة، حاصبيا، صيدا والشوف. إنّما يمكن شراء ألواح صابون زيت الزيتون من المتاجر الصغيرة أو الأسواق الموجودة في أرجاء البلاد.

وبحسب التراث اللبناني، يشفي صابون زيت الزيتون غير داء، بدءاً بتساقط الشعر، مروراً بالقشرة، ووصولاً إلى الإكزيما (حساسية جلدية).

ويصنع صابون خاص في طرابلس، تمزج فيه تقليدياً أنواع مختلفة من الزيوت النباتية، بواسطة تقنيات مستوحاة من تقليد شرق أوسطي شمالي في صناعة الصابون.

كما تشتهر معامل إنتاج الصابون الطرابلسية بالزيوت الخاصة للتدليك والمنتجعات الصحية التي استخدمتها الحمامات التركية.

**ألأملاح البحريّة**

يُعدّ استخراج الملح من البحر الأبيض المتوسط من التقاليد القديمة في غير مدينة وقرية لبنانية. ومن بينها، قرية أنفة اللبنانية الشمالية، الموقع التاريخي والحالي لإنتاج الملح.

وينتج أهمّ وأجود نوع من الملح، فلور دو سيل، موسميّاً - وهو منتج نادر بكميّة محدودة ينصح باستعماله في الطبخ.

يستخدم الملح البحري اللبناني في الحمامات لفوائده على البشرة والجسد.

وغالباً ما تعطّر الأملاح بالزيوت الخاصة لاستخدامها في علاجات المنتجعات الصحية أو الأكياس المعطّرة التي توضع بين الثياب وفي الخزائن.

**ألفخّار والخزفْ**

يتعذر تحديد تاريخ ظهور صناعة الخزف بدقّة، فمنذ أن اكتشف الإنسان خصائص الطين و أدرك أنّ بامكانه أن يقولبه بيده ويجعله صلباً على النار، بدأت صناعة الخزف وإن بشكلٍ بدائي. إنّ لبنان غنيّ بهذه المادّة وما على الفاخوري إلاّ أن يتعرّف عليها ويستعملها، سمراء كانت أو صفراوية أو مائلة إلى الرمادي، في الساحل أو في الجبل.

المحطّة الأولى في لبنان هي قرية آصيا. تتميّز هذه القرية، التي تبعد 30 كلم عن جبيل، بفخّار بدائي.

إنّ فخّار آصيا حرفة تقتصر على النساء و صناعته يدوية محضة.

تتولّى النساء الحرفيات تحضير مختلف الصفائح - القعر والجوانب الداخلية - اللازمة لتكوين الوعاء ثمّ تثبيتها بضغط الطين بالأصابع من أسفل إلى أعلى.

أمّا تحديد الشكل، فيتمّ من خلال التربيت على الطين بواسطة مطرقة من الداخل والخارج.

تعمل النساء الحرفيات في فصل الصيف فقط و تتجمعن أمام عتبة أحد البيوت لابتكار أواني الحساء و الأطباق و الصحون البنية اللون المشهورة بمتانته و نقاوة أشكالها.

تشهد قرية بيت شبات، الواقعة على بعد 20 كلم من بيروت، استمراراً لحرفةٍ عرفت ازدهاراً طويلاً فيما مضى إذ لا تزال عائلة من الحرفيين تصنع جراراً بارتفاع متر كانت تستخدم قديماً لحفظ الزيت والزيتون و الخلّ والعرق و القورما و تساعد فلاّحينا على قضاء فصل الشتاء.

في الجنوب و على مسافة 70 كلم من صيدا، تقع راشيا الفخّار التي نجد فيها الــ "دواق" و هي عبارة عن أباريق من الفخّار تحمل رسوماً هندسية درج اقتناؤها في المنازل لتبريد المياه.

**ألزجاج المنفوخ**

تعود حرفة نفخ الزجاج لصناعة أباريق تقديم الشراب، وأباريق المياه والكؤوس الملوّنة إلى العصر الفينيقي، وقد عثر على بعضها من بين آثارات المدن الساحلية وهي معروضة في المتحف الوطني.

ويقال أنّ مهارة نافخي الزجاج الفينيقيين ضاهت ونافست مهارة الحرفيين البندقيين.

إحدى أشهر القرى بهذه الحرفة هي الصرفند (جنوب لبنان)، حيث يصنع الزجاج المنفوخ من مواد مكرّرة، ويتوفّر بالأزرق، والأخضر، والبني، والألوان الشفافة.

وفي يومنا هذا، يمكن الحصول على ألوان جديدة عبر مزج التقنيتين التقليدية والحديثة، كما يمكن صقل الشكل والحجم حسب التصميم المراد تنفيذه.

**لوازم المائدة**

إنّ الصواني النحاسية المطروقة من الأساسيات في لبنان، إذ تصادفها في كلّ الأماكن بدءاً بالأسواق القديمة ومروراً بالمقاهي العصرية ووصولاً إلى أرقى المجالس في أفضل المنازل. وترمز هذه الصواني، إلى جانب القهوة، أو الشاي أو الحلويات التي تقدّم
عليها، إلى ثقافة الإسترخاء اللبنانية مع ما يصاحبها من فنّ معقّد للترفيه.

ويقوم النحّاس بطرق صوانٍ نحاسية حمراء وصفراء بأحجام وأشكال مختلفة وزخرفة أطرافها برسوم عربية.

وتشتهر لوازم المائدة من النحاس الأحمر والفضة التي تصنع في قرية القلمون بطرازها الشرقي، وزينتها التي تطرق يدوياً.

أمّا أهمّ لوازم المائدة كالسكاكين فتصنع في قرية جزين الجنوبية. وتطعّم السكاكين الجزينية المميزة بقبضاتها المصنوعة من العظم بقطع من الذهب، والفضة، وغيرها من المعادن الثمينة.

تأخذ أحياناً القبضات شكل طاووس أو طائر وتطلى بألوان زاهية.

وتحظى هذه السكاكين بسمعة طيبة إلى درجة أنّها قدمت هدية إلى أهمّ الشخصيّات العالمية وهو تقليد بدأ في القرن الثامن عشر مع أوّل هدية من
السكاكين الجزينية التي قدمت إلى سلاطنة عُمان.

**ألنسيج والأقمشة**

تتميّز منسوجات لبنان ببساطة نقوشها وشكلها الهندسي ورموزها المستوحاة من لطبيعة.
كاد النسيج اليدوي (النول) ان يختفي من لبنان إلى أن قامت مؤخراً حركة لتنشيط النساء القرويات وتمكينهن كي يرجعن صناعة هذه الحرفة ويعتشن منها.

وبدعم من المنظمات الإجتماعية، أنشئت تعاونيات نسائية لإحياء هذا التراث، الذي يساهم في إحياء نمط الحياة التقليدية مع مربي المواشي ورعاته الذين يوفرون المواد الأولية للناسجات.

وتشتهر بلدتا عرسال و الفاكهة في البقاع بصناعة المنسوجات من بسط معقودة و سجاد حيث يُصبغ صوف الحمل و الماعز بصباغٍ خفبف ويُغزل بعدها و يبدأ النسيج.

**ألحفر في الخشب**

يصنع الحرفيون اللبنانيون منتوجات جميلة من خشب أشجار الزيتون، المشهور بطول عمره وحبوبه الطبيعية الجميلة.

ينقش حرفيو الصناديق والمفروشات الخشبية المصمّمة بعناية ويطعّمونها بالصدف أو بقطع صغيرة من الخشب الداكن أو الفاتح اللون.

من المنتجات الشعبية المسابح وأباريق الماء، التي تمثّل تذكارات عملية تحمل بركات جبال لبنان القديمة.

**صناعة القش**

نشأ تقليد صناعة القشّ القروي من الحاجة لاستعمال المواد المحلية لصناعة بعض المنتوجات العمليّة للإستخدام اليومي.

وما زال هذا التقليد سارياً في عدّة مناطق لبنانية لصناعة بعض المنتجات بأشكال وأحجام مختلفة.

وقد نشأت في السنوات الماضية حركة متنامية هدفها إعادة إحياء تقنيات صناعة القشّ التي تصل الإبداعات الحديثة بالجذور اللبنانية.

في بلدة عمشيت، تقوم إحدى المحترفات بإحياء تقنية قديمة جداّ تقوم على صناعة أوراق النخيل لإنتاج قطع مفروشات بغاية الجمال تناسب المفروشات
العصرية.

وفي عكّار، يستعمل بعض السكّان النباتات المزروعة محليّاً لصناعة بعض المنتجات الحرفية. فيما تصنع في قرى أخرى السلال من البامبو المحليّ
المسمّى بالعود.

تتضمن بعض المنتجات اللبنانية المصنوعة محليّاً سلالاً، وقبعات، وبسط من القصب وأوراق النخيل.

**ألتطريز**

يتعذر تحديد تاريخ ظهور صناعة الخزف بدقّة, فمنذ أن اكتشف الإنسان خصائص الطين و أدرك أنّ بامكانه أن يقولبه بيده ويجعله صلباً على النار، بدأت صناعة الخزف وإن بشكلٍ بدائي.

من العلامات المميزة في التراث اللبناني، مفارش المائدة والأسرّة المطرّزة بإتقان.

تعدّ أعمال التطريز من الحرف المنزلية التي تناقلتها أجيال النساء، وطوّرنها طوال أشهر وسنين من مواسم الشتاء في قرى لبنان الجبلية.

في بعض القرى، يسري تقليد انتهاء الشابات من تطريز أغطية أسرّتهن دليلاً على جهوزيتهن للزواج.

تتنافس النساء لإنتاج أفضل الإبداعات، والتشكيلات والتقنيات في التطريز.

واليوم ، تتداخل الفنون التطريزية في الهندسة المنزلية الداخلية، من خلال بعض الأغراض كالوسائد واللوحات الجدارية، أو كقطع الملابس، والحلى،
والحقائب اليدوية، وغيرها من أغراض الزينة.